

# دروس ما وراء جبهة الحرب التجارية



عبد الحميد جماهري  
hamidjma@yahoo.fr

قد يبدو من غير المستساغ والسليم أن نحاول الإجابة عن أسئلة الدولة الكبرى، ونحن في اقتصاد هش، وبمستوى نمو غير مقنع بل بهشاشات متعددة تجعلنا موضوع مصارحة قاسية مع الذات قبل استحضار العلاقة مع الآخر.

لكن في الحرب التجارية المفتوحة مما هو في حكم الدروس التي لا يمكن أن نتقفر عليها الدول التي لا توجد في الصفوف الأولى لها أو في متاريسها الأكثر تعرضا للنيران..!

الواضح أن الدولة الليبرالية المتوحشة الأولى في العالم اختارت رد فعل سيادي، كأي دولة في حالة دفاع عن النفس، لأن المستقبل الذي تبشرها به التقارير غير مشرق!

وهذا الاختيار، الذي فرض توفير أموال الأمريكيين وجمعها من كل أنحاء العالم، (انظر عمود البارحة) فرض تدخل الدولة مباشرة، من أجل جمع الأموال عن الحروب والمنظمات الدولية والشركات مع عودة إلى الداخل (عقيدة مونرو)، علاوة على الشركات الأمريكية العملاقة المدعوة للعمل معا بدا في يد مع الدولة في شراكة وطنية تجعل لها مكانا في المستقبل الملتبس!

هذا درس أول: فأننا نحن معنيون بفعل علاقات الشراكة التي تربطنا مع الصين في إطار مفهوم مركزي في الديبلوماسية مبنى على تعددية استراتيجية) ومعنيون بالعلاقة مع الاتحاد الأوروبي (الذي نعتبر نحن شريكه التجاري الثالث بعد أمريكا وانجلترا. ومن ناقل القول إن أي تأثير في العلاقة مع هذين الشريكين، سلبا أو إيجابا، انقراجا أو توترا، لا بد له من أن يمسنا بهذا القرن أو ذاك .. ولا سيما في ما له طابع استراتيجي سياسيا وعسكريا ..

ثالثا: نحن معنيون في ما يخص الحرب التي تجري فيها المواجهة بين أمريكا والصين، بالتفكير في الجبهات التي تخاض. فيها الحرب، ودرجة تطورنا لمواجهة تحدياتها وما استطعنا تحقيقه أو علينا تحقيقه..

كل الذين تابعوا الندوات التي عقدت في ما سمي « بقمة تدبير المخاطر التي فتحت أبوابها في منتصف مارس الماضي بباريس، لا بد أنهم التقطوا تلك التحليلات التي تهم مجالات الصراع، وقوة كل الفرقاء فيها.

وقد تحدثت من خلال المداخلات لخبراء في الاقتصاد وفي الاستعلامات الاقتصادية والاستخبارات والتقدير الجيوسياسي أن هناك سبع. ساحات للحروب التي صارت تدور بشكل مكشوف، وليست حروبا لا يعرفها سوى الراسخون في العلم والعلاقات الدولية والجيواقتصادية. وهذه مجالات وجودية:

تتعلق بالرقمنة: وبالطاقات، بما فيها المتجددة، وبالمعادن والحرب عليها لا سيما المعادن الأساسية التي تحدد مستقبل الصناعات في العالم، والأمن والصناعة الأمنية، بما فيها الأمن السببرينيتيقي والمعلوماتي، وكل ما له علاقة بصناعات الطيران والمنافسات في ركوب الفضاء والإمتداد فيه نهاية بالصناعات العسكرية..

إن القراءة المنتجة هي التي لا تقف عند التأثير المباشر، قل أكثر، للقرارات المتخذة، على المغرب، بل تلك التي تذهب إلى أبعد من ذلك، حيث ترصد مدى تطورنا في جبهات القتال التي تحدثت في سبع جبهات. وماذا حقق المغرب فيها من نهضة وإلى أي حد يتمكن من اقتراب من سيادة وطنية فيها، تجعله في منأى من التأثيرات الخارجية التي تعطل تطلعاته في ريادة وسيادة خارج الضغط من القريب ومن البعيد، من الحليف ومن الخصم..

وهذا الخصم لا يتحدد فقط بناء على من يحده الحليف، مثل الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بأن أمريكا، مهما كانت قراراتها، فهي تجعله حليفا سينا لكن الصين تظل نصب أعينها..

لقد اتفق المتدخلون في قمة «تدبير المخاطر» SUM MITRISK الباريسية على أن الخوف الأمريكي يتأتى من كون واشنطن أضاعت قصب السبق في الكثير من المجالات التكنولوجية.. وقد حصرت كل المنظمات والهيئات العلمية وذات الصلة بالقرار المستقبلي وجود 47 تقنية أو تكنولوجيا استراتيجية بالنسبة للثقافة في العالم، منها النانوتكنولوجيا أو التكنولوجيا المتناهية الصغر، وتدبير العلاقة بين الإنسان والإنسان الآلي أو المعروفة بالكويتيك cobotique..وتكنولوجيا الطاقات النووية والطاقات الربيعة وغيرها.

ومن العناصر الضرورية إن لم نقل الإيجابية في تحليل المعارك التجارية الحالية التركيز على التفوق الصيني في هذا الباب..حيث تأكد أن للصين باعاً طويلاً وقصب السبق في 37 من أصل 47 من هاته التكنولوجيات، وأن العشر الباقية تتوزعها أمريكا ( 7 وأوروبا 3) ودون الحديث بطبيعة الحال عن التملك الصيني للمعادن الأساسية والتي باتت تعرف بالمعادن النادرة أو الصناعات المستقبلية.

وعلى أن نحدد درجة تطورنا في كل هاته الجوانب التي تعيننا، على ضوء ضمان السيادة وتأمين المجال الحيوي الذي يجعل القرار مستقبلا مستقلا.. ويضمن حماية القرار الوطني. علاوة على ذلك، لا يمكن تجاوز الصراع الصادر حول صناعات الطيران التي دخلها المغرب من بوابات عديدة (لعل أهمها قطاع الغيار) والبحث عن موقع في الصناعات الفضائية) (القمر محمد السادس) والصناعات العسكرية.

وهو مجال يتقدم فيه المغرب بزوايا نظر تعددية (البرازيل، الهند .. وأمريكا وتركيا) ، ولا يمكن أن نناقش وضعنا الدولي وعلاقتنا به دون استحضار هذا البعد، الذي يجعل دولة مثل أمريكا تطرح على نفسها الأسئلة المرحجة بل تعتبر أن جزءا من الحرب التجارية يقوم على الحرب العسكرية التنافسية مع الصين ( بعض من عتاد الحرب الأمريكي توفره معامل في التايوان موضوع الصراع الطويل الصيني، لا سيما ما يتعلق بالتكنولوجيا الدقيقة ميكروبروسيسور).. لعل المغرب يملك في العلاقة الثنائية ما هو مطمئن، من قبيل وجود السفير بيوك بوشان الثالث له قرابة مع الرئيس، وعلى اطلاع على الملفات الاقتصادية، وانتظار. وصول فريق من 15 ولاية أمريكية حول الاستثمار في الصناعات الفلاحية، تعدد الزيارات الرسمية ذات الأبعاد الاقتصادية في مجالات حساسة منها الطاقة (بنخضرة) والانتقال الطاقى (بنعلي) والانتقال الرقمي (السفروشنى) لشهر مارس لوجهه ... ومن عناصر الطمأنينة في مجال العلاقة الثنائية وجود اتفاقية للتبادل الحر هي الأولى من نوعها في إفريقيا، سمحت بامتصاص قرار الرسوم الجمركية وتطور الشراكة العسكرية ( اقتناء آلات متقدمة مثل الآبائتي وبارتريوت) علاوة على كون المغرب الحليف الأول عسكريا من خارج الناتو .وهي مقومات لا يمكن أن تغفل التفكير في ما هو وراء الحرب التجارية الحالية والخوض في دلالاتها العميقة، كما أسلفنا!

# أحزاب المعارضة البرلمانية ال 4 تفتح ملف دعم الاستيراد



صفحة 03

1300 مليار تحت مجهر  
المحققين والمطالبة بمساءلة  
طريقة تدبير المال العام

الأربعاء 09 أبريل 2025 الموافق 10 شوال 1446 العدد 14.008

عمر بنحلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
الثلثم: 4  
الاشتراكي  
دراهم



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com



جماعة الدار البيضاء تضرب  
مشروع الدولة الاجتماعية في مقتل



صفحة 05

أولاد زيان، الوجه القبيح للنقل  
الطرقى في العاصمة الاقتصادية

# وزير الخارجية الأمريكي يستقبل ناصر بوريطة بواشنطن

وصفت قرارها بإغلاق مجالها الجوي طعنة في الظهر  
مالي تتهم الجزائر بالتواطؤ مع الإرهابيين



صفحة 02

علما والجريدة مائلة للطبع، أن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، سيبستيل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مساء (يوم امس الثلاثاء) بمقر الخارجية الأمريكية، وذلك في أول لقاء بين المسؤولين، منذ تعيين روبيو على رأس الدبلوماسية الأمريكية.

وكان ناصر بوريطة قد بدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة بدعوة من نظيره الأمريكي، ماركو روبيو، ويعد أول وزير خارجية مغربي توجه له إدارة الرئيس دونالد ترامب الدعوة لزيارة واشنطن.

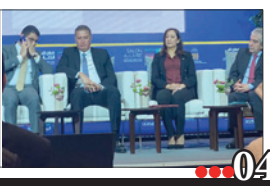
ونأتي هذه الزيارة في أعقاب مكاملة هاتفية بين الوزيرين نهاية شهر يناير الماضي، وخلالها أبرز روبيو أهمية الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة لفائدة السلام والأمن الإقليميين والدوليين، مشيدا في هذا الإطار بقيادة جلالة الملك.

كما أعرب رئيس الدبلوماسية الأمريكية عن إرادة الولايات المتحدة تكثيف التعاون مع المغرب، بغية الارتقاء بالمصالح المشتركة في المنطقة ووضع حد للنزاعات، وبحسب بيان الخارجية الأمريكية، شدد روبيو وبوريطة، خلال هذه المحادثة، على أهمية تعزيز المبادلات التجارية والاستثمارات بين البلدين، بما يخدم مصالح الشعبين.



الفريق الاشتراكي يرسل لفتيت حول إقصاء جماعات «اتحادية» بإقليم برشيد من إصلاح الطرق

صفحة 03



«عارضون غير مباشرين» يتسببون في «كسر خاطر» اللغة العربية

صفحة 04

دولة الإبادة الجماعية...  
وجيش قاتل تحت حماية العالم

سعيد  
الخطابي



ما تشهده اليوم من مجازر متواصلة بحق المدنيين في غزة، واستهداف مباشر للطواقم الطبية، لم يعد مجرد جرائم حرب معزولة، بل أصبح جزءا من نهج منظم لدولة كاملة تقود مشروع إبادة جماعية، تحت حماية تامة وتواطؤ دولي فاضح. ما يحدث اليوم في قطاع غزة لا يمكن وصفه إلا بأنه جريمة إبادة جماعية متواصلة، تُنفّذها إسرائيل بكل مكوناتها السياسية والعسكرية والقضائية، على مرأى ومسمع من عالم منذ اليوم الأول للعدوان، لم تكن المجازر المتتالية بحق المدنيين الفلسطينيين مجرد نتائج جانبية لصراع عسكري، بل كانت خطة ممنهجة ومدروسة، تستهدف الإنسان الفلسطيني في حياته، وكرامته، وحتى في موته. القصف لم يميز بين رضيع في حضن أمه، أو مسعف يحاول إنقاذ جريح، أو مريض على سرير المستشفى. كل فلسطيني في غزة بات هدفا مشروعاً لآلة القتل الإسرائيلية. الجيش الإسرائيلي، الذي يُقدّم للعالم على أنه «أكثر جيوش المنطقة انضباطاً»، لم يعد بالإمكان النظر إليه إلا ك«مليشيا رسمية» ...

صفحة 10

تداعيات الحرب التجارية رسوم تراب  
الجمركية على الاقتصادات والأسواق  
المالية بما فيها المغرب

إدريس  
العاشري



في الوقت الذي تتعافى الاقتصادات العالمية من تداعيات الأزمة الصحية كوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية منذ بداية سنة 2020، تفاجأ العالم بازمة جديدة يمكن تصنيفها في إطار الحرب التجارية أو الحرب الاقتصادية، مباشرة بعد إعلان البيت الأبيض خبر فرض الرئيس الأمريكي ترامب مجموعة من الرسوم الجمركية على مجموعة كبيرة من دول العالم. قرار الإجابة عن سؤال تداعيات الحرب التجارية والسياسيون بالحرب التجارية التي خلقت قلق المستثمرين وتخوفهم من أزمة اقتصادية عالمية تؤدي إلى ركود الاقتصادات العالمية. وتراجع النمو الاقتصادي والاجتماعي. قبل الإجابة عن سؤال تداعيات الحرب التجارية (ترامب) على الأسواق المالية والاقتصادات (ترامب) لا بأس أن نقف عند بعض ما جاء في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي الدولية المهتمة بمصير ساكنة العالم. حسب موقع الجزيرة: ترامب يعتبر الرسوم «دواء» ويشترط للتفاوض بشأنها ...

التعيين الجديد «لوزير خارجية»  
الجهة الانفصالية: تكريس للتفرد  
بالقرار وفضح للتخبط الداخلي

مشيج القرقرى



أصدر إبراهيم غالي مرسوما يقضي بتعيين محمد يسلم بيسط «وزيراً لخارجية» الجهة الانفصالية، خلفاً لمحمد سيداتي، المسؤول السابق وأحد أبرز الوجوه داخل التنظيم، والذي تم نقله إلى منصب «سفير» بدون سفارة، ممثلاً للجهة في المملكة المتحدة.

ويُنظر إلى هذا التعيين من قبل المتابعين باعتباره إيعازاً سياسياً مقنعاً لسيداتي، في وقت لم تعد فيه بريطانيا تقدم تقييماً جديداً لمقاربتها ملف النزاع المفتعل، خاصة مع اقترابها من إعلان موقفها المؤيد للمقترح المغربي للحكم الذاتي.

محمد يسلم بيسط، الذي شغل سابقاً منصب «سفير» الجهة في جنوب إفريقيا، وهي إحدى آخر الحاضنات التقليدية لأطروحة الانفصال، كان قد أضيف إلى مهامه مؤخراً تمثيل الجهة لدى مملكة ليسوتو، ما يعكس محاولة غالي ترسيخ وجوه من الصقور الموالين له في مواقع القرار الخارجي، وسطحالة من التندمر والصراع الصامت داخل الجهاز «الدبلوماسي» للجهة، علماً أن مسار الجهة الانفصالية حائل بالتوترات والانقسامات ...

المرحلية في العمل  
السياسي برنامجا وزمنا

عبد السلام  
المساوي



كل عمل سياسي عمل مرحلي بالتعريف من خلال التدرج الذي يمكن لمسه على صعيد البرنامج الذي تتحكم فيه طبيعة المرحلة ومهامها وأولوياتها، وطبيعة قواها المتنافسة أو المتصارعة، كما يمكن لمسه من خلال البعد الزمني لفكرة المرحلية ذاتها، لأن كل برنامج يقتضي توفر عدد من العوامل يدخل الزمن في ضلها، إلى جانب العوامل الموضوعية والذاتية الأخرى، باعتبارها أساس شروط التفعيل على أرض الواقع. فلا يمكن إنجاز أي برنامج سياسي، بصورة جزئية أو كلية، خارج إطار زمني محدد، بالقر الذي لا يمكن فيه تقترح تراكمات فعلية على صعيد الإنجاز ما لم تتم مراعاة أولوية الخطوات التي ينبغي القيام بها، بحيث يؤدي بعضها إلى البعض الآخر، في نوع من الجدلية الحية التي تستوعب التقدم، كما تستوعب التأخر. وهو ما يعني أن يكون الفاعل السياسي، دولة كان، أم قوة سياسية، ممسكا بالخيط الناظم لمجمل مراحل العملية السياسية، بحيث يكون قادرا على تفعيل عوامل النجاح والفشل التكتيكيين في إعادة تصويب الانحياز، لا من حيث الأهداف البعيدة فحسب ...

## شخصيات فلسطينية تشيد بدور جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس في دعم الشعب الفلسطيني

ومن جهته، سلط الدكتور محمود عليان المدير الإداري لمستشفى جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية بالقدس، الضوء على جانب من المشاريع والمبادرات التي أطلقتها وكالة بيت مال القدس الشريف، بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، في المجال الصحي والطبي.

وأشار في هذا السياق إلى أن الوكالة كانت وراء إطلاق أول سيارتي إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة القدس، إلى جانب تجهيزها بمستشفين ميدانيين.

وזה بالتواصل المستمر القائم بين وكالة بيت مال القدس الشريف وشبكة مسعفي القدس التي تضم ست مستشفيات في القدس، حيث تحرص على تمكينها من الأجهزة الطبية وتزويدها بالمستلزمات الصحية، إلى جانب توفير التدريب والتكوين لفائدة الأطر الطبية الفلسطينية في المغرب.

وبدوره، أبرز الأكاديمي أمجد شهاب، أستاذ التعليم العالي والحلّل السياسي، الطابع المستمر والدائم الذي يميز عمل وكالة بيت مال القدس الشريف.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الوكالة تلعب دورا مميّزا في القدس في مختلف الفترات والشهور ولاسيما في شهر رمضان المعظم، مؤكدا أن هذا الحضور الدائم والمستمر للوكالة يساهم في تعزيز صمود المقدسيين.

وأكد على أن الدور المغربي في القدس، حيوي وفعال وضروري جدا، ولاسيما في هذه الفترة العصيبة التي تشهد تكثيفا في عمليات تهويد المدينة.

وأوضح أن أهمية ما تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف ينبع من كونه يشمل مجالات متعددة ومتنوعة تشمل القطاعات الاجتماعية والصحية والتعليم إلى جانب ترميم عدد من الأماكن والمواقع في القدس، بهدف الحفاظ على الهوية الحضارية الخاصة بالمدينة المقدسة.

كما أشار إلى أن مبادرات ومشاريع وكالة بيت مال القدس الشريف لا تقتصر فقط على القدس وإنما تشمل مناطق فلسطينية أخرى من بينها قطاع غزة.



وأشار إلى أنه لا أحد يمكنه إنكار دور وكالة بيت مال القدس ومبادراتها التي تمتد لتشمل مختلف المجالات الإنسانية الشريفة في دعم صمود المقدسيين والحفاظ على الهوية الجزائرية القرار بـ«الافتراق المتكرر من طرف دولة مالي لمجالنا الجوي».

وأشار إلى أنه لا أحد يمكنه إنكار دور وكالة بيت مال القدس ومبادراتها التي تمتد لتشمل مختلف المجالات الإنسانية الشريفة في دعم صمود المقدسيين والحفاظ على الهوية الجزائرية القرار بـ«الافتراق المتكرر من طرف دولة مالي لمجالنا الجوي».

لفلسطين وللشعب الفلسطيني، مشيدا في هذا السياق بما قدمته المملكة من مساعدات إنسانية وطبية لقطاع غزة خلال الأزمة الحالية.

## حزب «القوة الشعبية» البيروفي يؤكد دعمه للوحدة

### الترابية للمملكة وليادتها على كامل ترابها



أكدت رئيسة حزب «القوة الشعبية» بالبيرو، كايكو فوجيموري، أول أمس الاثنين بالرباط، دعم الحزب للوحدة الترابية للمملكة وليادتها على كامل ترابها.

ونكر بلاغ مجلس النواب أن كايكو فوجيموري، التي تقوم حاليا بزيارة عمل للمغرب، عبرت عن هذا الموقف خلال مباحثات أجرتها مع رئيس المجلس، راشد الطالبي العلمي.

وأفاد البلاغ بأن المسؤولية الحزبية البيروفية أبرزت خلال هذا اللقاء أن زيارتها للمملكة تندرج في إطار الاطلاع على التجربة المغربية في مختلف المجالات.

وقد شكل اللقاء، يضيف المصدر ذاته، مناسبة أطلع خلالها رئيس مجلس النواب السيدة فوجيموري على الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي انخرطت فيها المملكة المغربية والأوراش الكبرى التي تشهدها تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

كما قدم الطالبي العلمي لحة عن التجربة البرلمانية المغربية لاسيما اختصاصات مجلس النواب في ضوء دستور 2011، فضلا عن آخر مستجدات قضية الوحدة الترابية للمملكة.

## بعد استغلال قفة عيد الفطر لتسريب الممنوعات

## اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة لحماية السجون



إيجابي على نفسية النزلاء، وبدورها في الحفاظ على الروابط التي تجمعهم بعائلاتهم، وهي لأجل ذلك تعمل على تعبئة مواردها البشرية واللوجيستية لكي تضمن مرور هذه المناسبة في أفضل الظروف».

غير أن عددا من عائلات السجناء، يوضح البلاغ، تستغل ذلك لتسريب الممنوعات بطرق احتيالية إلى نوابها من السجناء، دون مراعاة القوانين والضوابط المعمول بها، مضيفا أنه «خلال عيد الفطر المبارك الفارط، تم ضبط حالات تسريب للممنوعات بعدد من المؤسسات السجنية، حيث عمد إلى مزج بعض الحلويات والمواد الغذائية الأخرى المسموح بإدخالها بالأقراص المهلوسة التي يؤدي استهلاكها من طرف السجناء إلى الإخلال بالأمن والانضباط داخل

المؤسسات السجنية».

وأكد المصدر أن هذه الممارسات «استلزمت اتخاذ الإجراءات القانونية الفورية في حق المتورطين، مع إشعار النيابة العامة المختصة بالحالات التي تم ضبطها»، لافتا إلى أن هذا الأمر يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن «قفة المؤونة كانت الوسيلة الرئيسية لتسريب الممنوعات، مما حدا بالمنووبية العامة لاتخاذ قرار منع إدخالها».

وخلص البلاغ إلى أنه «إمام هذه التصرفات غير القانونية واللامسؤولة لبعض عائلات النزلاء، فإن المنووبية العامة لن تتهاون مستقبلا في اتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية اللازمة لحماية أمن المؤسسات السجنية وسلامة نزلائها وموظفيها».

أكدت المنووبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنها لن تتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية اللازمة لحماية أمن المؤسسات السجنية، وذلك بعد تسجيل استغلال عدد من عائلات السجناء الاستفادة الاستثنائية من قفة المؤونة خلال عيد الفطر الفارط لتسريب الممنوعات بعدد من المؤسسات السجنية.

ونكرت المنووبية، في بلاغ يوم الاثنين، بأنها تحرص خلال الأعياد الدينية على تمكين نزلائها من الاستفادة بشكل استثنائي من قفة المؤونة، ترسيخا لمقتضيات قراراتها باستثناء الأعياد الدينية، من قرار منع إدخال هذه القفة للمؤسسات السجنية، مؤكدة أن حرصها هذا «نابع من وعيها الراسخ بما لقفة المؤونة بهذه المناسبة من وقع

## مالي تتهم الجزائر بالتواطؤ مع الإرهابيين وتصف التصعيد بأنه طعنة في ظهر شعب وقف إلى جانب استقلالها

## قرار الجزائر بإغلاق مجالها الجوي يُقابل بإجراءات

## مماثلة من باماكو ويزيد من عزلتها



### عزيز الساطوري

في خطوة أخرى للهروب إلى الامام تزيد من عزلتها، أقدمت الجزائر على إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من مالي والمتوجهة إليها، وبررت وزارة الدفاع الجزائرية القرار بـ«الافتراق المتكرر من طرف دولة مالي لمجالنا الجوي».

وجاء هذا القرار، بعد إعلان الحكومة الانتقالية في مالي استدعاء السفير الجزائري للتدبير بإسقاطها لطائرة مائية مسيرة مائية ليلة 31 مارس إلى 1 أبريل 2025، داخل الأراضي المالية، والانسحاب الفوري من لجنة الأركان المشتركة (CEMOC)؛ بالإضافة إلى تقديم شكوى أمام الهيئات الدولية المختصة ضد النظام الجزائري بتهمة الاعتداء.

وبالموازاة مع ذلك قررت الدول الأعضاء في اتحاد دول الساحل، الذي يضم بالإضافة إلى مالي كلا من النيجر وبوركينا فاسو، استدعاء سفيراتها المعتمدين في الجزائر للتشاور.

واختارت الجزائر أسلوب التصعيد ردا على هذه الاتهامات، حيث قررت بدورها استدعاء سفيرها في مالي والنيجر «للتشاور» وتاجيل إرسال سفيرها الجديد إلى بوركينا فاسو ، بالإضافة إلى إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من مالي والمتوجهة إليها.

وفور ذلك اتخذت مالي قرارا مماثلا، حيث أعلنت أنه «ونظرا لإصرار النظام الجزائري على رعاية الإرهاب الدولي، وعملا بمبدأ المعاملة بالمثل، فقد تقرر إغلاق المجال الجوي الوطني أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المتجهة إلى أو القادمة من الجزائر،

وزير الخارجية المالي يعبر للسفير الجزائري عن احتجاجه الشديد ضد العمل العدائي لبلاده وذلك ابتداء من يوم الاثنين 07 أبريل 2025

وحتى إشعار آخر»

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المالي، استدعى يوم الاثنين، السفير الجزائري في باماكو . وذكر بلاغ للخارجية المالية أن هذا الاستدعاء جاء على إثر «العمل العدواني الذي قام به النظام الجزائري ضد مالي من خلال إسقاط طائرة بدون طيار للقوات المسلحة والأمنية المالية، والذي حدث خلال ليلة 31 مارس إلى 1 أبريل 2025 »

وأضاف البلاغ أنه وباسم أعلى السلطات في مالي، أعرب وزير الخارجية عن «احتجاجه

وحتى إشعار آخر»

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المالي، استدعى يوم الاثنين، السفير الجزائري في باماكو . وذكر بلاغ للخارجية المالية أن هذا الاستدعاء جاء على إثر «العمل العدواني الذي قام به النظام الجزائري ضد مالي من خلال إسقاط طائرة بدون طيار للقوات المسلحة والأمنية المالية، والذي حدث خلال ليلة 31 مارس إلى 1 أبريل 2025 »

وأضاف البلاغ أنه وباسم أعلى السلطات في مالي، أعرب وزير الخارجية عن «احتجاجه

## محكمة فرنسية تقضي بسجن جزائري مدى

### الحياة لإدانته بتفجير عبوة في 2019

ورفض مجدوب التحدث طوال معظم جلسات محاكمته التي بدأت مطلع الأسبوع الماضي، لكنه قال للمحكمة إنه غير نادم على شيء وإن عملياته كانت «مقاتلة من البداية إلى النهاية».

ووصف خبراء نفسيون المتهم خلال المحاكمة بأنه «نرجسي» و«خطر» وتعيش عائلة مجدوب في فرنسا منذ 2015، والتحق بهم في 2017. ووصفه أقرابه بأنه انطوائي، ونادرا ما كان يغادر غرفته وليس لديه أصدقاء.

ونظرا لرفضه الإجابة على أسئلة المحكمة، لا يزال من غير الواضح ما إذا كان جنح للتطرف في الجزائر أم بعد وصوله إلى فرنسا.

قضت محكمة فرنسية يوم الاثنين بالسجن المؤبد في حق جزائري مؤيد لتنظيم داعش، بعد إدانته بمحاولة القتل عبر تفجير عبوة ناسفة أسفر عن إصابة 13 شخصا بجروح عام 2019.

وبقي محمد مجدوب البالغ 29 عاما جالسا ولم يبد أي رد فعل أثناء النطق بالحكم في محكمة بباريس. وقضى القرار بعدم منحه إفراجا مشروطا لمدة 22 عاما.

وخلص التحقيق إلى أن مجدوب وضع متفجرات و270 قطعة معدنية داخل علبة رقائق بطاطس، ثم لفها بكيس ورقي.

وقد أبلغ المحققين أن هدفه كان إثارة الخوف حتى يفوز اليمين المتطرف في الانتخابات، ما قد يؤدي إلى تاجيج التوتر مع المسلمين وإشعال قتيل «حرب أهلية».

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## والد المناضلة فاطمة دويده



### في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمة الله محمد دويده ، والد المناضلة فاطمة دويده، عضو المجلس الوطني للحزب، يوم الجمعة الماضي .

وبهذه المناسبة الأتمة، يتقدم الاحبايون والاحبايات بآحر التعازي واصق المواساة إلى المناضلة فاطمة دويده وإخوانها : أحمد، عبد الرحمان، مصطفى، عبد المجيد، زهر، ومن خلالها إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة. راجين من الله أن يثيبه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يرزق ذويه وأهله جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## 1300مليار تحت مجهر المحققين

## الفريق الاشتراكي والمعارضة البرلمانية يفتحان ملف «الفراقشية»



مكتب الرباط: محمد الطالب

تلوح في الأفق بوادر دخول برلماني ساخن مع انطلاق الدورة الربيعية رسمياً يوم الجمعة المقبل، كما ينص على ذلك الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب. في هذا السياق، أعلن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، دخوله على خط الشبهات التي تحوم حول ما بات يُعرف إعلامياً بملف «الفراقشية»، الذين يُرجح أنهم راكموا أرباحاً بملايير الدراهم بفضل استيراد الأغنام والمواشي بدعم سخّي من المال العام، تحت ذريعة خفض الأسعار وامتصاص موجة الغلاء. غير أن الواقع، حسب ما يروج في الأوساط الشعبية والسياسية، لم يكن سوى نزييف جديد في خزيّة الدولة لفائدة قلة قليلة متنفذة، تنهت باستغلال السياسة كغطاء لمراكمة المصالح. وقد دفع هذا الوضع، وفق مصدر مطلع، الفريق الاشتراكي إلى عقد جلسات تداول مطولة تخللتها مشاورات حزبية معمقة، خلصت إلى ضرورة الانخراط في مبادرة تشريعية لتشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق، قصد الوقوف على ما جرى وترتيب المسؤوليات القانونية بعد أن نال الملف إدانة أخلاقية واسعة من قبل المواطنين، تجلت بقوة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار، قال عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي، إن «الفريق لا يمكنه إلا أن يكون إلى جانب كل المبادرات الرامية إلى تقوية العمل المؤسساتي وتعزيز التوازن بين السلطتين التنفيذية

والتشريعية». وشدد على أن «المؤسسة البرلمانية

مطلوبة بتحريك مختلف البات المراقبة والتتبع، خاصة حين يتعلق الأمر بمال عام تم تسخيرها لهدف اجتماعي نبيل، ثم تبين لاحقاً أنه استُغل من طرف

جهات محددة لتحقيق منافع شخصية». وأكد شهيد أن الفريق الاشتراكي منخرط بقوة في مبادرة تشكيل لجنة تقصي الحقائق حول الدعم الموجه لاستيراد المواشي، وهي المبادرة التي أطلقتها

بعد إقصاء الجماعات الاتحادية من مشاريع مجلس الجهة المتعلقة بإصلاح المسالك القروية بجماعات إقليم برشيد

## الفريق الاشتراكي يرسل وزير الداخلية



## مراسلة خاصة

راسل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب- المعارضة الاتحادية، وزير الداخلية حول إقصاء الجماعات التي يسيرها الاتحاد الاشتراكي بإقليم برشيد من مشاريع الجهة المتعلقة بإصلاح المسالك القروية، بتخصيص مجلس الجهة لأكثر من 14 مليار سنتيم من أجل إصلاح المسالك القروية بالإقليم.

وفي سؤال كتابي للفريق الاشتراكي، موجه إلى عبد الوافي لغيت، وزير الداخلية، جاء فيه: «في الوقت الذي قطع مسلسل الجهوية المتقدمة أشواطاً هامة بفضل السياسة الحكيمة لصاحب الجلالة، مع ما تشكله اللامركزية الترابية ببلادنا منذ الاستقلال من أهمية بالغة في إدارة الدولة، باعتباره خياراً استراتيجياً في بناء صرحها الإداري والسياسي نسجل باسف شديد المنطق الحزبي الضيق الذي يشتغل به رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات المفروض فيه وضع نفس المسافة مع كافة الجماعات حتى مع التي ينتمي رؤساؤها لنفس حزبه.»

وأضاف: «يظهر هذا المنطق من خلال تخصيص مجلس الجهة لأكثر من 14 مليار سنتيم من أجل إصلاح المسالك القروية بجماعات إقليم برشيد وزعت على الجماعات التي تسيرها أحزاب التحالف الحكومي، فيما تم إقصاء الجماعات التي يسيرها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كجماعة السوالم الطريفية وجماعة أولاد عبو. إن توزيع اعتمادات الجهة بهذا الشكل، لا يخدم الديمقراطية التي تنتهدها بلادنا كما أرادها صاحب الجلالة وكرسها دستور المملكة الذي نص على دور المعارضة.»

وهذا ما بعيد فتح النقاش القديم حول فلسفة التقاعد ذاتها، وعمّا إذا كانت مجرد نهاية للعلاقة مع العمل، أم بداية لمسؤولية الدولة والمجتمع في حفظ كرامة المواطن وهو يطوي صفحة الإنتاج.

أما الذين لم يبلغوا عتبة 1.320 يوما، فقد فتح لهم المرسوم باب استرجاع ما اقتطع من مساهماتهم ومساهمات مشغليهم، سواء في حياتهم أو بعد وفاتهم لفائدة ذويهم. وهو إجراء أقرب إلى جبر الضرر منه إلى الحل، لكنه يظل أقل من تطلعات فئة ظلت خارج منطق الإنصاف طيلة عقود، لا لذنب ارتكبته، بل فقط لأنها عملت في ظروف لم تؤمن لها استمرارية الانخراط والتصرف.

وفي سياق متصل، تم الإعلان عن مراجعة طريقة احتساب أيام التأمين لفائدة العاملين بنظام «العمل بالحصّة»، وهي فئة لطالما وضعت على هامش أنظمة الحماية، بحجة طبيعة نشاطها الموسمي والمقلب. المرسوم الجديد يقر بمبدأ احتساب مداخيل السفن وتوزيعها بشكل يمكن من تحديد مساهمات البحارة وضمان تغطيتهم الصحية والاجتماعية طوال العام. خطوة تبدو تقنية في ظاهرها، لكنها تخزن بين سطورها سنوات من التهميش والمعاناة التي كان ضحيتها آلاف العاملين في قطاع يشكل عصباً اقتصادياً مهماً، دون أن يعترف بهم كنشيطين دائمين.

ما تحقق اليوم، وإن كان متاخراً، يلامس بعض الإنصاف لفئات ظلت على الهامش، لكنه يطرح أيضاً أسئلة جوهرية حول مصير أموال ضخمة تم اقتطاعها طيلة سنوات من أجور العاملين دون أن تُترجم إلى معاشات تحترم الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية. فالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، باعتباره الجهة المفوضة بتدبير هذه الاقتطاعات، مطالب اليوم قبل أي وقت مضى، ليس فقط بإصلاح اختلالات الماضي، بل كذلك بإعادة بناء جسور الثقة مع من ظلوا يؤدون مساهماتهم دون أن يجنوا مقابلها سوى التجاهل أو الإقصاء.



الصحية الإجبارية، ما يُعد مكسباً من حيث المبدأ، لكنه يطرح في الآن ذاته أسئلة جوهرية حول القيمة الفعلية لهذا «الاعتراف المتأخر»، في ظل واقع اقتصادي اتسم خلال السنوات الأخيرة بارتفاع صاروخي لتكاليف المعيشة، وتراجع القدرة الشرائية، واتساع رقعة الفقر والهشاشة، خصوصاً في أوساط المتقاعدين. ففي سوق استهلاكي تشهد أسعاره زيادات متتالية في المواد الأساسية، وتسجل نسب التضخم فيه مستويات غير مسبوقة، تبدو 600 درهم كحد أدنى لمعاش التقاعد أقرب إلى الإعانة الرمزية منها إلى المعاش الفعلي. إنها بالكاد تغطي بعض نفقات الدواء، فضلاً عن الكراء، وفواتير الماء والكهرباء، والغذاء اليومي، ناهيك عن الماء والتمتع بالراحة أو الاستجمام المعيشية.

بين 1.320 و3.240 يوماً من الانخراط في منظومة الضمان الاجتماعي، دون أن يبلغوا العتبة القديمة التي كانت تشترط 3.240 يوماً كاملة للاستفادة من معاش الشيخوخة. هؤلاء كانوا حتى الأسس القريب يقفون في المنطقة الرمادية، يؤدون مساهماتهم الشهرية طيلة سنوات، ثم يُحالون على التقاعد دون أن يكون لهم نصيب من المعاش، وكان الاقتطاعات التي خصّصت من رواتبهم ذهبت في مهب الريح، وهو ما شكل لعقود مصدر غضب وصمت موجه لفئة كبيرة من الأجراء السابقين. المرسوم الجديد يعيد الاعتبار جزئياً لهؤلاء، إذ يقر بمنحهم معاشاً شهرياً يتراوح ما بين 600 و1.000 درهم، حسب عدد الأيام المصرح بها. كما يشمل هذا المعاش، تلقائياً، الاستفادة من التغطية

## عماد عادل

بعد انتظار دام لعقود، تعود قضية معاش الشيخوخة لتطفو مجدداً على السطح، محملةً بآمال مؤجلة وآلام متجددة في ذاكرة أجيال من المتقاعدين الذين قضوا سنوات من أعمارهم في سوق الشغل، دون أن يُنصفوا عند نهاية المسار. فقد تم الإعلان عن دخول مرسوم جديد حيز التنفيذ ابتداء من فاتح ماي 2025، يقر بأحقية شريحة طالما اعتبرت خارج حسابات التقاعد، في معاش طال انتظاره، باثّر رجعي يمتد إلى فاتح يناير 2023.

المعنون بهذا الإجراء هم الذين راكموا

## الأساتذة المبرزون يخوضون إضراباً وطنياً ويحتجون أمام مقر الوزارة غدا الخميس

## جلال كندالي

في خطوة احتجاجية جديدة، أعلن التنسيق النقابي لمبرزي التربية والتكوين، الذي يضم ممثلي النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، النقابة الوطنية للتعليم FDT، الجامعة الوطنية للتعليم FNE، النقابة الوطنية للتعليم CDT، الجامعة الحرة للتعليم UGTM، والجامعة الوطنية للتعليم UMT، عن خوض إضراب وطني إضرابي يوم الخميس 10 أبريل 2025، مصحوب بوقف احتجاجية أمام مقر وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالرباط. ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً.

وتأتي هذه الخطوة، حسب بلاغ مشترك صادر عن التنسيق النقابي، رداً على ما وصفه باللامبالاة والتماطل الذي تنهجه وزارة التربية الوطنية في التعامل مع ملف الأساتذة المبرزين، الذي يعود إلى أكثر من ثلاثة عقود، إضافة إلى تنصل الحكومة من التزاماتها الواردة في اتفاق 26 دجنبر 2023،

والذي نص على إصدار نظام أساسي خاص بهذه الفئة قبل مثم سنة 2024.

وأوضح البلاغ أن هذه الخطوة تأتي تنويعاً لمسار ترافعي ونقابي طويل خاضته المكاتب الوطنية للنقابات التعليمية، عبر جولات من الحوار مع الوزارة الوصية، والتي لم تفض إلى نتائج ملموسة بشأن الملف المطالب للمبرزين، وعلى رأسه إخراج النظام الأساسي المنشود.

ودعا التنسيق النقابي جميع المبرزين والمبرزات، باختلاف تخصصاتهم ومواقع اشتغالهم (الثانوي التأهيلي، الأقسام التحضيرية، أقسام تحضير التقني العالي، سلك تحضير التبرين، المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، المؤسسات الجامعية، المكلفون بمهام الإدارة والتفتيش...)، إلى الانخراط المكثف في هذا الإضراب، والحضور الوازن في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها بالرباط.

وأكد البلاغ أن هذه الخطوة النضالية ليست سوى بداية لسلسلة من المحطات التصعيدية المقبلة، دفاعاً عن الحقوق المشروعة للمبرزين، وحرصاً على ضمان الجودة والتميز داخل منظومة التربية والتكوين.



## هدرمائي، أعطاب تقنية، وأخطارت تهدد المرتفقين والموظفين

# جماعات، مؤسسات تعليمية، وإدارات عمومية مختلفة تعاني بسبب الخصاص الكبير في التقنيين و«الحرفيين»

■ وحيد مبارك

تعرف العديد من الجماعات الترابية، ومن بينها جماعة الدار البيضاء، ومجموعة من القطاعات الإدارية المختلفة الأخرى، من مؤسسات تعليمية وغيرها، ندرة وحالة خصاص كبيرة في أعداد التقنيين و«الصناعية» والحرفيين المختصين في الترميم، والكهرباء، والصباغة، والحدادة، والنجارة، والميكانيك، بل وحتى في الأعوان، الذين يمكنهم تقديم خدمات متعددة تضمن السير العادي للمرفق العمومي، كما هو الحال بالنسبة لحمل ونقل المعدات والمستلزمات المكتبية وغيرها، نظرا لنقص عددهم بشكل كبير، مما جعل بعض الإدارات إما تعرف انعداما تاما لهاته الفئات، أو حضور «عوز» واحد قد يتم تكليفه بكل المهام، حتى وإن لم يكن على دراية بها!

ويعود سبب هذه الأزمة، بحسب عدد من المتبعتين، إلى إحالة الفئات المهنية التي نتحدث عنها، والتي كانت حاضرة بقوة في المجالس الجماعية ومجموعة من الإدارات، على التقاعد وعدم تعويض المعنيين بالأمر بعمال آخرين. وأشارت مصادر «الاتحاد الاشتراكي»، إلى أن الفئة المتبقية اليوم ببعض القطاعات، خاصة الجماعية منها، تتعلق بمن هم مصنّفين ضمن خانة «مساعدين تقني»، الذين كان أغلب المنتمين إليها يشتغلون في قطاع النظافة، إلى جانب بعض السائقين في أصناف لم تعد مطلوبة، وبعض «الشواش»، مقابل غياب تام للتوظيف من أجل تعويض «الراجلين» عبر تنظيم مباريات لسد الخصاص بشكل «دائم»، أو باعتماد التعاقد، أو على الأقل إبرام

شراكات مع مؤسسات التكوين المهني من أجل إعادة تأهيل وتكوين الموارد البشرية المتوفرة، هاته المؤسسات التي كان من المفروض أن تساهم في إقلاع مهني لمختلف الفئات الشابة وأن تعمل على إدماجها في سوق الشغل لمواجهة البطالة والحد من تداعياتها.

ويرى عدد من المتبعتين بأن هذه الوضعية الشائنة تطرح مشاكل بالجملة التي ترخي بتبعاتها على جودة العمل بمختلف المؤسسات والإدارات العمومية، فهي تعيق الولوج السلس للمرتفقين إلى الخدمات، وتضع أمامهم عددا من العراقيل التي لا دخل لهم فيها، وتخلق إكراهات متعددة أمام الموظفين، ومن بينها ما يتعلق بالأعطاب ذات الصلة بالإتارة أو بالمراقف الصحية، أو تلف في النوافذ والأبواب والمكاتب، وغيرها من المشاكل المتعددة، التي تؤدي إلى الهدر المائي وتآكل النباتات وتقهقر وضعيتها، والتي يجد في ظل تداعياتها عدد من الموظفين أنفسهم مضطرين لجمع مساهمات مادية لإصلاح بعض هذه الأعطاب من جيوبهم الخاصة»

وضعية غير سليمة ترخي بوقعها على الإدارات في زمن الرقمنة، مع ما يعرفه هذا المجال هو الآخر من مطبات، والتي لإصلاحها يجب انتظار صفقات تتطلب مساطر وإجراءات تؤدي إلى مزيد من هدر الزمن واتساع دائرة التداعيات، أخذا بعين الاعتبار وجود مشكل آخر مرتبط بالموارد البشرية في الجماعات الترابية، نمونجا، والمتعلق بشيخوخة الموظفين وإصابة العدد الأكبر منهم بأمراض مزمنة، وهو ما يفرض فتح التوظيف في وجه فئات شابة كفؤة ومؤهلة على أكثر من مستوى، وليس فقط الاقتصر على مهام بعينها، في الإدارة والهندسة دوناً عن باقي التخصصات الأخرى، ومن بينها المهنية والتقنية.

## الدار البيضاء: انطلاق فعاليات القافلة السنوية الجامعية للتبرع بالدم لجامعة الحسن الثاني

■ عادل الدكالي

تنطلق يومه الأربعاء فعاليات القافلة السنوية الجامعية للتبرع بالدم التي تنظمها جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والتي تأتي تزييلا لمشروع تطويرها 2022-2026، وتفعيلا لميثاقها المتعلق بالمسؤولية المجتمعية، حيث تم في هذا الإطار الإعلان عن إطلاق الدورة الأولى من مبادرة اجتماعية وإنسانية «القافلة السنوية الجامعية للتبرع بالدم» تحت شعار «أنقذ حياة،



## الضحية خضع لعملية جراحية دقيقة والنيابة العامة أمرت باعتقال المعتدي

# اتساع موجة التضامن مع مدير ثانوية إقليم خنيفرة بعد تعرضه لاعتداء شنيع على يد تلميذ

■ أحمد بيضي

تواصلت بيانات وبيانات وبلاغات الإدانة والاستنكار، على خلفية الاعتداء الجسدي الذي تعرض له مدير الثانوية التأهيلية الحسن الأول بجماعة سبت أيت رحو بإقليم خنيفرة، الأستاذ يوسف خباوي، مساء الخميس 3 أبريل 2025 على يد أحد التلاميذ، باستعمال قطعة حجر كبيرة، الأمر الذي خلف ردود فعل داخل الأوساط التعليمية والجموعية بإقليم بعدما تسبب للمعتدى عليه في إصابات على مستوى الرأس، استدعت نقله بشكل مسرع إلى إحدى المصحات بخريكة حيث خضع لعملية جراحية دقيقة على مستوى الرأس، فيما أكدت مصادر مطابقة أن التلميذ المعتدي تم توقيفه في إطار تحقيق يجري تحت إشراف النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

الحادث أثار موجة تضامن واسعة من طرف الفاعلين في القطاع التعليمي، حيث بادرت عدد من الإطارات النقابية إلى التعبير عن مساندتها المطلقة للمدير المعتدى عليه، فيما فات لبعضها الدعوة إلى تنظيم وقفة احتجاجية، يوم الجمعة 4 أبريل 2025، للمطالبة بتوفير الأمن والحماية اللازمة للطلاب الإدارية والتربوية، ووضع حد للاعتداءات المتكررة التي تشكل تهديدا خطيرا على سلامة العاملين في المؤسسات التعليمية، بينما أكدت المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بخنيفرة، في بلاغ رسمي، عزمها على «تتبع مجريات هذه القضية بكل حزم وصرامة، بما يضمن حماية الأطر التربوية وصون حرمة المؤسسات التعليمية».

من جهتها، أعربت النقابة الوطنية للتعليم (الكونفدرالية الديمقراطية للشغل) عن إدانتها المطلقة لما وصفته بـ «الاعتداء الشنيع» الذي تعرض له المدير أثناء مروره لهامه المعتادة، فيما عقد المكتب الإقليمي لهذه النقابة اجتماعا طارئا للتداول في الواقعة، وخلص إلى «التعبير عن تضامنه اللامشروط مع المدير»، مثمنا «تجاوب الدرك الملكي بمولاي بوكرة مع الاتصالات الداعية إلى التعامل بحزم مع هذه الواقعة»، فضلا عن

«دعوتها المديرية الإقليمية للتربية الوطنية إلى الاضطلاع بدورها الكامل»، كما أهاب بالشخيلة التعليمية بمولاي بوكرة وضواحيها لحضور جمع عام تقرر عقده يوم الأربعاء 9 أبريل الجاري استعدادا لكل الاحتمالات.

وفي موقف مماثل، عيّر فرع مولاي بوكرة ل «الجماعة الوطنية للتعليم» (التوجه الديمقراطي)، عن استنكاره الشديد لهذا الحادث، واصفا الاعتداء بـ «الشنيع»، وكاشفا، في بلاغ له، أن التلميذ المعتدي، الذي يدرس بالسنة الثالثة إعدادي، أقدم على فعلته «بعد أن طالبه المدير بإحضار ولي أمره لتبرير تغيبه المتكرر عن الحصص الدراسية»، فيما أبرز الفرع النقابي أن ما وقع يعد دليلا صارخا على تنامي ظاهرة العنف بالمؤسسات التعليمية، «محملا الوزارة الوصية جزءا كبيرا من المسؤولية بسبب ما اعتبره تقاعسا في اتخاذ

الإجراءات الجزرية الكفيلة بحماية نساء ورجال التعليم من مثل هذه الممارسات الخطيرة.

وفي الاتجاه ذاته، أصدر المكتب الإقليمي ل «الجمعية الوطنية للمدبرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب»، بيانا ندد فيه وبشدة «الاعتداء الذي طال زميلهم أثناء قيامه بمهامه الوظيفية»، مؤكدا تضامنه المطلق مع المدير المعتدى عليه، و«شجبه لكافة مظاهر العنف التي تستهدف الأطر الإدارية والتربوية والانتهاكات المتكررة التي تطال حرمة المؤسسات التعليمية»، مع دعوة صريحة للسلطة الوصية ل «تنصيب نفسها طرفا مدنيا في القضية دفاعا عن الضحية»، و«سن شرعيا صرامة لحماية الأطر العاملة بالمؤسسات التعليمية من السلوكات العنيفة التي تمس سلامتهم الجسدية والنفسية وتحد من هذا النزيف الذي أصبح



## الفقيه بن صالح: إصابة دركي بكسور في حادث اقتحام سيارة لسد قضائي

■ أ. عبد العاطي

اصيب دركي بجروح بليغة في حادث اقتحام سيارة لحاجز امني بمدخل مدينة اولاد عياد التابعة لإقليم الفقيه بن صالح ليلة السبت الأخير.

وبحسب مصادر الجريدة، فقد اصطدمت سيارة خفيفة كان على متنها ثلاثة أشخاص، تسير بسرعة غير عادية، السد القضائي الأمني لعناصر الدرك الملكي، مخلقة إصابة دركي بكسور بليغة وإصابة زميله بجروح طفيفة.

وعلى إثر هذا الحادث الذي وقع يوم السبت الأخير، تم نقل



الدركي الرئيسي المصاب بكسور إلى المستشفى العسكري ابن سينا بمدينة مراكش لتلقي العلاجات الضرورية، هذا في الوقت الذي لحقت أضرار بمركبة المصلحة التابعة للدرك الملكي.

ووقع الحادث حين كانت عناصر الدرك الملكي تؤدي مهمتها بشكل عادي لتأمين المرور على الطريق قبل التعرض لمداهمة السد من طرف سيارة مقبلة بسرعة التي صدمت الدركيين ومركبتهم. هذا وقد تم توقيف ركاب السيارة ووضعهم تحت الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة المختصة بهدف فتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث و تحديد المسؤوليات.

كما دخل المكتب الإقليمي ل «نقابة مفتشي التعليم» على الخط فور علمه بالواقعة، واصفا الاعتداء بـ «السلوك العدواني الأزعن»، ومعربا عن «تضامنه المطلق مع المدير الضحية»، وعن «رفضه القاطع لكافة أشكال العنف التي تستهدف نساء ورجال التعليم»، منبها إلى خطورة تنامي مثل هذه الظواهر الشاذة داخل الوسط المدرسي، وأكد المكتب ذاته على «ضرورة تظافر جهود السلطات المحلية وشركاء المؤسسة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، لمحاصرة هذه الآفات الاجتماعية»، داعيا إلى مواجهتها باستراتيجيات بيداغوجية استباقية ووسائل تربوية ناجعة تحد من انتشارها وتحفظ كرامة الأسرة التعليمية.

ويوصفه كاتبها عاما ل «جمعية مبادرات للتنمية القروية»، عبرت هذه الجمعية عن «إدانتها الشديدة للفعل غير المقبول» الذي اعتبرته «مسا مباشرا بكرامة وأمان الفاعلين الجمعويين والمؤطرين التربويين»، وبينما أكدت «تضامنها الكامل واللامشروط مع كاتبها العام»، اعتبرت الحادثة «انتهاكا خطيرا للقيم التربوية والمجتمعية»، و«سلوكيات تستوجب تدخلا عاجلا لاتخاذ الإجراءات الضرورية التي من شأنها حماية الأطر الجمعوية والعاملين بالمؤسسات التعليمية»، وأكدت الجمعية «التزامها الثابت بمواصلة رسالتها التوعوية والتربوية في خدمة الوسط القروي وترسيخ قيم المواطنة والاحترام داخل محيط المؤسسة التعليمية وخارجها».

من جانبها، لم تتأخر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بخنيفرة، في التفاعل مع الواقعة، إذ أفادت بأن المدير الإقليمي «تعبير عن تضامنه اللامشروط مع المدير»، مثمنا «تجاوب الدرك الملكي بمولاي بوكرة مع الاتصالات الداعية إلى التعامل بحزم مع هذه الواقعة»، فضلا عن

يهدد الجسم التربوي».

وخرج المكتب الإقليمي ل «نقابة المتصرفين التربويين» بخنيفرة، ببيان عبر فيه بدوره عن مدى استنائه العميق من هذا الاعتداء الذي وصفه بـ «الإجرامي»، معتبرا أنه «بشكل إهانة صريحة للكرامة والحرمة المهنية للأطر التربوية والإدارية»، ومعلنا «تضامنه الكامل مع المدير المتضرر»، كما دعا السلطات الأمنية والقضائية إلى «التدخل العاجل واتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية صارمة في حق المعتدى، لضمان أمن الأطر الإدارية والتربوية من كل أشكال العنف بالمؤسسات التعليمية»، فيما دعا الوزارة والمديرية إلى تحسين ظروف العمل وتوفير مناخ آمن لهذه الأطر داخل فضاء المدرسة العمومية.

وعلاقة بالموضوع، عبر المكتب الإقليمي للجماعة الوطنية للتعليم (الاتحاد المغربي للشغل)، بخنيفرة، عن «تضامنه المطلق مع المدير المعتدى عليه»، منددا بالحادث ومطالباً ب «وضع حد نهائي لمظاهر العنف والاعتداءات التي تستهدف نساء ورجال التعليم»، كما دعا إلى «ضرورة سن قوانين صارمة تحمي العاملين بالمؤسسات التعليمية من السلوكات العنيفة التي تهدد سلامتهم الجسدية والنفسية وتعيق أزمة التعليم»، مؤكدا على وجوب «تنصيب السلطة الوصية نفسها طرفا مدنيا في القضية»، و«تشديد الإجراءات الأمنية لحماية فضاءات التعليم والعاملين بها».

من جانبه، عقد المكتب الإقليمي ل «الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي»، اجتماعا طارئا للتداول في الواقعة، واصفا الاعتداء بكونه «حادثا خطيرا» و«هجومًا همجيا» يستدعي استنفارا واسعا لكل المتدخلين، وقد أعلن عن «تضامنه اللامشروط مع الضحية الذي يشغل منصب مدير وعضو في المكتب الإقليمي للجمعية»، وأبدى استعداده ل «تقديم الدعم المادي والمعنوي له»، منوها في الوقت ذاته بسرعة تدخل السلطات المحلية وتعاطيتها الحازم مع الحادث، وكذا بموقف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية التي دخلت على خط القضية، كما استنكر المكتب ذاته الاعتداءات المتكررة على الأطر التربوية، محذرا من انعكاساتها السلبية على المناخ المدرسي.

**الداخلية**  
**تحصي ممتلكات**  
**الجماعات**  
**وتحت على**  
**تحفيظها**

قالت مصادر جماعية بأنه بناء على تقارير عديدة، توصلت بها وزارة الداخلية، تقيد بأن العديد من الممتلكات الجماعية يتم السطو عليها، من طرف مرتفقين مع هذه الجماعات وعلى رأسهم مفتشون قاريون، وبأن ممتلكات أخرى تستغل بطرق ملتوية بتواطؤ مع مسيرين للشبان المحلي أو تستغل بدون استخلاص مستحقاتها، وأحيانا بدون التوفر على التراخيص القانونية، وعلى ضوء هذه العليطات أعلنت الداخلية تعليماتها للمديرية العامة للجماعات الترابية، كي تقوم بإحصاء ممتلكات الجماعات، والعمل على تحفيظ الممتلكات غير المحفظة مع وضع نظام معلوماتي لمراقبتها، مع تعزيز الصيدق العقاري وتقييمه، وقد أعطيت هذه التعليمات أيضا لكل العمال والولاة .

وتأتي الدارالبجضاء على رأس قائمة المدن التي

# أولاد زيان، الوجه القبيح للنقل الطرقي في العاصمة الاقتصادية

الصدمة ستكون أكبر حين سينزل الزائر مضطراً إلى الطابق تحت الأرضي لهذه المحطة الكارثة، ليصدم بمشاهد البشر خارج زمن الانضباط والأمن المفروض أن يعمل كل مكان، حتى أي بعض رواد هذا الطابق إلا أن يكونوا جزءاً من مشهد درامي لفيلم من أفلام الواقع الأسود الذي لن يستطیع أربع المخرجين السينمائيين التقاط ولو لحظة لمثل هؤلاء الشخصيات التائهين تحت الأرض، في عالم سفلي مبتغى فينايغري غير طبيعي، تظنه غير حقيقي ولكنه يتجاوز الحقيقة بمراحل، حيث تتداخل المسافة بالبؤس، وتتعلل قوانين المجتمع، وترفع أعلام النسب.

مختص من حيواناتهم، أبرزها كلاب مكتمة أو بدونها، مشردون مستقلون مباشرة فوق أرضيتها أو فوق كراسيها الإسمنتية، بعضهم يجوب المكان بفطرات شاردة، أحياناً، ثم على مسلك ما استنشقه من بخار دون مخدر، فيما يسكنها بترنحوهن فوق هونهاك، يشفون أسماع المرتادين بما طاب لهم من كلمات بصرية وتأبابة، فتيات مهاجرات من جنوب الصحراء يتجولن بين المرات دون هدف أو ربما هناك «هدف ما» وراء تواجدهن هناك، لا تختلف معهن في شيء مفيلتهن من بذات المدينة أو المهاجرات من مدن أخرى، اللواتي رمتهن أقدارهن التبعية في هذا المكان المظلم والمتسخ الجنبات، ليجدن أنفسهن سجينات المظالم العالمي السفلي الخيف، يخلن في عراكت في ما يبينهن بالأيدي و«تيف الشعر»، تحت محطة طرقية منفلتة عن الأعين المعنية بتسبيرها، بعضهم يرافقين أطفال صغار، فيما اللصقة والنشالون يتجولون القصر لشلل أي شيء يقع تحت طائلة نسيان أو غفلة ركب مصابين بالدوار من كثرة ما استنشقه من أذخة الحافلات ورائح كرهية...

أطفال، شباب، وساء رجال، سود وبيض، مبلابس رثة وتقربا من كل جنسيات هذه القارة السمراء،

A photograph showing a person lying face down on a light-colored tiled floor in a public restroom. The person is wearing a dark long-sleeved shirt, grey pants, and dark shoes. Their head is resting against a white tiled wall. The floor is littered with some debris, including a small blue object and some brown spots. The scene is dimly lit, and the overall atmosphere is somber.

فكيف سيتم إيجاد الحلول المناسبة لبداية هذا الورش المهم، مع العلم أن محطة أولاد زيان لا يساهم سوى في زيادة الصورة القائمة للمنطقة التي أنشئت فيها، وما تسببه من مشاكل للسكان الجواريين خصوصاً وقد أصبحت قبلة للمهاجرين لسرير، وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في طريقة التسيير والبناء ولم لا تكن هناك حلول مبتكرة بعيداً عن التغطية، والتفكير في تسيير وبناء يسائر القرن الواحد والعشرين ولم لا تكون مشابهاة للمحطات الجديدة للقطارات والحرس على الجانب الأمامية، حيث وضع كابت أم الماقفة في جميع طوائفها، حتى

لقد أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في ما هو هذه المحطة التي لا تشرف بشيء العاصمة الاقتصادية وبلادنا على أبواب ظاهرات عالمية وقارية ومحطة لا تختلف عن باقي محطات الطريق بالمغربية إذا ما استثنينا محطة الرباط، فمحطة أولاد الزيان تشبه باقي محطات البلاد الطرية في كل مظاهرها الإهمال والفضى وقلة الاهتمام، محطة ترك رهينة السنين والإهمال، وقبلة للمشتريين والمحتكرين النسيان الهامرين من أفعهم الاقتصادي والاجتماعي المزري ليجدوا فيها ماوى مؤقتا يئسون فيه كما نسييت قبور الروضة المنسية المجاورة !



أزيد من 700 عارض خلال الدورة الـ 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب

## «عارضون غير مباشرين» يتسببون في «كسر خاطر» اللغة العربية

### ج. الفارسي

خطف «النصب» على المبتدأ، وكسر خاطر «نعتة»، ورفع «ضغط» المضاف إليه، الأضواء من ندوة الدورة 30 من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، المرمع تنظيمه من 18 إلى 28 أبريل الجاري. هكذا غصت مواقع التواصل الاجتماعي أول أمس الإثنين، بموجة من الانتقادات والسخرية مما تم عرضه على خلفية منصة الندوة التقديمية لمعرض الكتاب، التي نظمتها وزارة الثقافة أول الإثنين بالرباط، لعرض الخطوط العريضة لبرنامج الدورة 30. مصدر السخرية لم يكن بسبب المعطيات التي تم الإعلان عنها، بل بسبب رصد أخطاء نحوية خلال عرض معلومات ومعطيات عن المعرض، ظهرت على شاشة توضيحية خلف منصة اللقاء تم من خلالها إطلاع وسائل الإعلام على برنامج الدورة، وعدد دور النشر المشاركة وأفضية المعرض وأهم محطاته.

هكذا تم رصد عنوان «عارضين المشاركين» في عملية «نصب» على المبتدأ ونعتة، نصب مارسه القيمين على مراجعة منشورات المعرض في استخفاف واضح بالغة الرسمية للبلاد وعدم تمكن وغياب كفاءة لغوية لمن سهرروا على إعداد البرنامج في أبسط درس للنحو يدرس في مستوى الثالث ابتدائي «المبتدأ والخبر»! وهو ما يفضي إلى القول بأن المفروض فيهم رعاية الثقافة، يحتاجون إلى رعاية لغوية.

خطا آخر تم رصده في جملة «عارضون غير المباشرين»، بدل الجملة الأصح «عارضون غير المباشرين»، فكلمة «المباشرين» جاءت في موقع الإضافة، والمضاف إليه يكون مجرورا، وعلامة جر جمع المذكر السالم إليه، فالصواب أن يكتب «غير المباشرين».

هذه الأخطاء جرى عرضها أمام أنظار وزير الثقافة المهدي بنسعيد، ورئيس جهة الرباط رشيد العبدوي، وعمدة الرباط فتحية المويدي، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السابق إدريس اليزمي، وعدد من الشخصيات الثقافية والأدبية الحاضرة، مما زاد من حدة الانتقادات التي انطلقت منذ الإعلان عن المصق الرسمي للمعرض الذي غابت عنه اللغة الأمازيغية قبل أن يتم تدارك الأمر، ناهيك عن التصميم الفني الذي افتقد للجسمية ولواكبة تطورات عالم الكتابة والنشر.

وبعيدا عما أثارت هذه الأخطاء من ردود وانتقادات لوزارة الثقافة المفترض فيها رعاية الثقافة وحملها الأساس «للغة»، تم الإعلان خلال الندوة عن مشاركة حوالي 775 عارضا يمثلون 51 بلدا، موزعين ما بين 311 عارضا مباشرا، و464 عارضا بالوكالة، يقدمون ما مجموعه 100 ألف عنوان. بالإضافة إلى مساهمة مجموعة من الباحثين والكتاب والمبدعين في مختلف أصناف الفكر والإبداع،

من داخل المغرب وخارجه، بمعدل 26 نشاطا في اليوم، يشارك فيها ما مجموعه 762 مت دخلا عبر العديد من القنوات العامة، واللغات الفكرية، واللغوية الشعرية، والحوارات المباشرة وتقديم الإصدارات الجديدة.

هذا الموعد الثقافي سيعرف أيضا تنظيم فقرات احتفالية تتمثل في تكريم قانات إبداعية وفكرية مغربية ساهمت في إشعاع الثقافة المغربية، إلى جانب فقرات خاصة بتكريم رموز الثقافة العربية بتعاون مع منظمة الألكسو، وفقرات أخرى لتقديم جوائز أدبية، منها جوائز ابن بطوطة لأدب الرحلة والجائزة الوطنية للقراءة.

وستستمر هذه الدورة باستقبالها للشارقة (الإمارات العربية المتحدة) كضيف شرف، في خطوة جديدة ترسخ مكانتها كمركز ثقافي عالمي، وحاضنة للثقافة العربية والإسلامية، محسدة بذلك دورها في رعاية المشروع الثقافي العربي الحديث.

وبهذه المناسبة، أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، في كلمة بالمناسبة، أن استضافة إمارة الشارقة كضيف شرف للدورة، يعكس التزام المعرض بتجسيخ قيم التعاون الثقافي العربي الوثيق وأهمية

الافتتاح على الآخر، مبرزاً أن الاحتفاء بمغاربة العالم يجدد التأكيد على تعزيز روابط الانتماء والتواصل مع الوطن الأم. وسجل بنسعيد أن الوزارة تواصل بمعية كافة شركائها المهنيين والثقافيين والمؤسساتيين والجمعويين العمل على إخراج الدورة الـ 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الصورة التي تحقّق بها قيمة مضافة، ويجعل من مدينة الرباط وجهة ثقافية وطنية ودولية، خاصة وهي تستعد لتكون العاصمة العالمية للكتاب في الدورة الموالية برسم سنة 2026.

من جهة أخرى، ستحتفي الدورة الـ 30 من المعرض بمغاربة العالم، وذلك من خلال تكريم أربع شخصيات بارزة في تاريخ الهجرة المغربية، كعبد الله بونفور (متخصص في الدراسات الأمازيغية)، والراحل أحمد غزالي (كاتب مسرحي وعالم متحاف)، وللا خيتي أمينة بن هاشم العلوي (أول صحفية مغربية في الإذاعة والتلفزيون البلجيكي)، والراحل إدريس الشرايبي، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 70 لصدور رواية «التبوس» في باريس.

ويشمل البرنامج الأدبي لمغاربة العالم تنظيم أمسية شعرية تتضمن قراءات لقصائد باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية



والإيطالية والإسبانية لـ 11 شاعرا. كما أنه من المقرر تنظيم عرض استيعادي لعشرة أفلام مغربية رائدة حول الهجرة. من جانبه، أبرز رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس اليزمي، أن الدورة الـ 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، ستمنح على مسيرته الفريدة. كما سجل اليزمي أن المغربي الراحل إدريس الشرايبي، فرصة لاستكشاف رحلته الإبداعية من خلال معرض غني بالصور والشهادات التي تسلط الضوء على مسيرته الفريدة. كما سجل اليزمي أن الاحتفاء بمغاربة العالم سيمكن من استكشاف التحولات الفكرية والثقافية التي شهدتها الجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال بضعة عقود، والمتخللة بالأساس في التطور الكبير للكتابات النسائية مقارنة بالجيل الأول لمغاربة المهجر.

وعلى غرار الدورات السابقة، أعدت وزارة الشباب والثقافة والتواصل لفئة الأطفال برنامجا غنيا ومتنوعا طيلة أيام المعرض، يتضمن 712 نشاطا من بينها 660 ورشة ثقافية داخل ستة مساحات يتشكل منها فضاء الطفل، إلى جانب تهيئة فضاء خاص بالرصد المطبوع من كتب الأشرطة المصورة.

### في افتتاح الدورة 25 لفعاليات عيد الكتاب بتطوان:

## الدورة تحتفي بالأديب مالك بنونة أحد رواد القصيدة الزجلية والشعرية بتطوان



### مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

افتتحت، مساء الإثنين 7 أبريل الجاري بساحة عمالة تطوان، فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لعيد الكتاب، بحضور عدد من المسؤولين والمنشقين وفعاليات ثقافية وثلة من الشعراء والأدباء.

هذه المظاهرة الثقافية، المنظمة من قبل وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بتعاون مع عمالة إقليم تطوان وبدعم من مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة والمجلس الإقليمي وجماعة تطوان، والتي أشرف على إعطاء انطلاقتها كل من الكاتب العام لعمالة تطوان والمدير الإقليمي لوزارة الثقافة ورئيس المجلس الإقليمي ورئيس جماعة تطوان تعرف مشاركة أزيد من خمسين عارضا، يمثلون أبرز دور النشر والمؤسسات الجامعية والهيئات الثقافية المغربية والأجنبية بالمغرب.

المدير الإقليمي لقطاع الثقافة بتطوان أوضح في كلمته على هامش افتتاح الدورة « أن المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس يولي أهمية كبيرة للمشاريع الثقافية التي تهتم بصناعة وتداول الكتاب ونشره وتقريبه من مختلف شرائح المجتمع عبر تنظيم ورعاية شبكة من معرض الكتاب جهويا ومحليا كما يتم دعم ومشاركة المؤسسات العاملة في مجال صناعة وترويج وتوزيع الكتاب في المعارض الدولية والوطنية والجهوية منها معرض الكتاب بتطوان الذي يعتبر من المظاهرات الثقافية المبرزة لهذه المدينة بل والتي تفردت بها من بين مدن المملكة المغربية ».

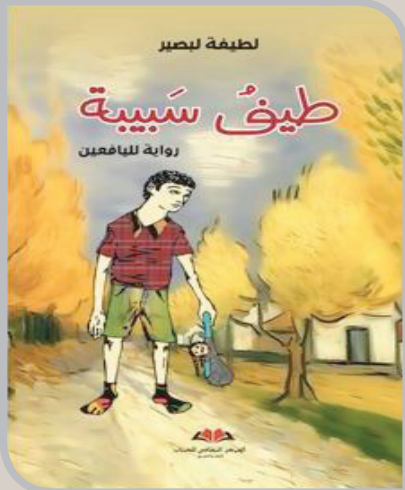
و أبرز المصباحي «أن الدورة الخامسة والعشرين لعيد الكتاب لهذه السنة تم إهداؤها لأحد رواد القصيدة الزجلية والشعرية بالمدينة وأحد مثقفيها الذين بصموا المشهد الشعري والثقافي بها، كما يأتي تنظيم هذه الدورة في سياق إعلان تطوان عاصمة للثقافة والحوار بحوض البحر الأبيض المتوسط لسنة 2026 وتشهد هذه الدورة مشاركة 47 عارضا تضم دور نشر ومكتبات وجمعيات عاملة في مجال الكتاب ومؤسسات جامعية منضوية تحت لواء جامعة عبد الملك السعدي بالإضافة إلى المعهد الفرنسي والمعهد الإسباني».

وبخصوص تسمية هذه الدورة من عيد الكتاب بتطوان باسم الرجال و الأديب مالك بنونة، عبر الشاعر مخلص الصغير في كلمة بالمناسبة «عن سعادته الكبيرة بتوشع مالك بنونة برنامج هذه الدورة من عيد الكتاب، مستحضرا الدلالات العميقة و المعاني الرفيعة

والثاني بالرجل والثالث في فن التوشيح. لكن مشرع، يضيف مخلص الصغير، إنقاذ تراث الراحل مالك بنونة ليكتمل إلإ بإخراج سائر أعماله ومجمل تصانيفه، ومنها «دليل الصنعة الأندلسية»، وهو في ثلاثة أجزاء، ورسالة «فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار»، للحاج محمد بن العربي الدلائي الرباطي، بمراجعتها وتحقيقه، فضلا عن سلسلة لا تنتهي لجمالها من المخطوطات والنوادر التي جمعها والفها وحققها صاحبنا، حيث يجب إخراجها للناس وإصدارها ونشرها، ومنها كتابه عن الشاعر الأندلسي ابن خفاجة، وقد جمع فيه أشعاره وأثاره، ثم عمله عن «صنائع الآلة الأندلسية»، وكذا كتاب «صنائع نوبة عراق العرب»، وكتاب «صفحات من تاريخ زرياب» وكتاب «صفحات من التراث الموسيقي من خلال الأدب والتاريخ».

وبالنظر من تركه الراحل من إرث ثقافي وفني اقترح مخلص الصغير ضرورة إحداث «مؤسسة مالك بنونة للتراث الأندلسي المغربي»، من أجل العناية بهذا الإرث الوطني الأصيل. هذا ويتضمن برنامج هذه المظاهرة الثقافية، التي سستمر لغاية 14 أبريل الجاري تنظيم ندوات حول «ثقافة الطوع» و «الجامعة وسؤال الأدب» و«الجامعة وثقافة القيم»، بالإضافة إلى ندوة حول المسار الإبداعي للأديب والزجال مالك بنونة، كما ستنظم مجموعة اللقاءات الأدبية والشعرية والورشات التكوينية بالسجن المحلي، بالإضافة إلى ورشات فنية وإبداعية، مع تنظيم زيارات مؤطرة لأطفال المدارس وجميعات المجتمع المدني.

### «طيف» لبصير و«مائدة» العوادي يتألقان في جائزة الشيخ زايد للكتاب



سجلت القاصة المغربية لطيفة لبصير والناقد المغربي سعيد العوادي حضورا مميزا ضمن قائمة الفائزين بالدورة 19 لجائزة الشيخ زايد للكتاب، التي أعلنها أمس، مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة.

وجاء تتويج لبصير والعوادي، مستحقا لمسيرتهما الإبداعية والفكرية، حيث حازت لبصير على جائزة أدب الطفل والناشئة عن عملها «طيف سببية»، بينما فاز العوادي بجائزة الفنون والدراسات النقدية عن كتابه «الطعام والكلام: حقبريات بلاغية ثقافية في التراث العربي».

في عملها الفائز «طيف سببية»، الصادر عن المركز الثقافي للكتاب (2024)، تقدم لطيفة لبصير معالجة إنسانية رفيعة المستوى لاضطراب طيف التوحد، من خلال قصة تُروى على لسان الأخت الكبرى، في سرد مؤثر يزاوج بين البساطة الفنية والعمق النوعي. يسלט الكتاب الضوء على أهمية التعاطف والوعي المجتمعي في التعامل مع التوحد، ويمنح القارئ الشاب تجربة قرائية مليئة بالجمال والمعنى.

أما سعيد العوادي، فقد نال التقدير عن دراسته النقدية «الطعام والكلام»، الصادرة عن دار أفريقيا الشرق (2023)، والتي استكشف فيها العلاقة الرمزية والثقافية بين الغذاء والبلاغة في التراث العربي. من خلال مقاربة فكرية موسعة، يحلل العوادي النصوص الأدبية والشعبية، ويقدم رؤية جديدة تغني الدراسات الثقافية والبلاغية

### الطعام والكلام



حفريات بلاغية ثقافية  
في التراث العربي  
سعيد العوادي



بخطاب يخرج عن القوالب الأكاديمية التقليدية.

وكرمت الجائزة هذا العام نخبة من المبدعين والباحثين من سبع دول هي: المغرب، الإمارات، لبنان، العراق، اليابان، المملكة المتحدة، وإيطاليا، وذلك بعد عملية تقييم دقيقة شاركت فيها لجان التحكيم والهيئة العلمية، وفق أعلى معايير التميز الأدبي والثقافي.

أما جائزة شخصية العام الثقافية، فقد كانت من نصيب الأديب الياباني العالمي هاروكي موراكامي، تكريما لمساهماته الأدبية المؤثرة عالميا، وتقديرا لحضوره الواسع في المكتبة العربية من خلال أعماله المترجمة، التي تجمع بين الواقعية والخيال، وتتناول قضايا الهوية والحرية والانتماء.

ويقام حفل تكريم الفائزين في 28 أبريل 2025، ضمن فعاليات الدورة الـ 34 لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في مركز أدنيك، حيث سيحصل الفائزون على ميداليات ذهبية وشهادات تقدير، إلى جانب جائزة مالية قدرها 750 ألف درهم إماراتي (200 ألف دولار أمريكي)، لكل فائز، فيما يحصل الفائز بجائزة شخصية العام الثقافية على مليون درهم إماراتي.



الأربعاء 09 أبريل 2025 الموافق لـ 10 شوال 1446 العدد 14.006

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

## المهرجان الدولي للفيلم الأثري والتراثي بالرباط .. مهرجان طموح

أحمد  
سيجلماسي



يبدو من خلال برنامجه العام والفصائل المتنوعة (قاعة سينما النهضة، مسرح محمد الخامس، قاعة با حنيبي...) المحتضنة لأنشطته من 23 إلى 26 أبريل الجاري والموقع الإلكتروني الذي يتضمن معطيات وافية عن دورته الأولى وتيمتها «إفريقيا الشمالية، إعادة كتابة التاريخ البشري»، أن المهرجان الدولي للفيلم الأثري والتراثي (FIFAP) مهرجان طموح، يشرف عليه فريق متمكن من الباحثين والعلماء والفنانين وغيرهم، اختار الجمع بين السينما والتاريخ والتراث كموضوع للاستغلال ليتميز به عن باقي المهرجانات الدولية المنظمة ببلادنا.

فهذه الدورة الأولى لهذا المهرجان الجديد والفريد من نوعه بإفريقيا والعالم العربي تتضمن عروضاً سينمائية لأفلام وثائقية وأرشيفية وأرشيفية (حوالي 20 فيلماً)، داخل وخارج المسابقة، متبوعة بمناقشات مع مبدعيها، وتكريماً لروح الباحث الأركيولوجي الفرنسي الكبير إيف كوباس/ Yves Coppens (1934-2022)، صديق المغرب، ومحاضرات، وزيارات موجهة لمواقع أركيولوجية، ولقاءات مع مخرجين ومؤرخين وعلماء آثار وغيرهم...

## النقابة الوطنية للصحافة تنعى الزميل حلمي الفقعاوي وتطالب بحماية دولية للصحافيين في فلسطين

نتانياهو، التي وصفتها النقابة بحكومة مجرم الحرب المدان دولياً. وفي هذا السياق، دعت النقابة الوطنية للصحافة إلى توفير حماية دولية عاجلة للصحافيين والصحافيات في غزة والضفة والقدس، معتبرة أن استهداف الصحافيين هو استهداف مباشر للحقيقة، ولحق الشعوب في الوصول إلى المعلومة من مصادر موثوقة. كما تقدمت النقابة بأمر التعازي إلى أسرة الشهيد حلمي الفقعاوي، وإلى زملائه وزميلاته في فلسطين، وإلى نقابة الصحافيين الفلسطينيين، مؤكدة أن ما تعرض له الفقعاوي ليس حادثاً معزولاً، بل هو حلقة جديدة في سلسلة طويلة من شهداء الكلمة الحرة، الذين يدفعون حياتهم ثمناً لنقل الحقيقة من قلب المعاناة.

وأكدت النقابة على تضامنها المطلق مع كافة الصحافيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي جميع مناطق النزاع، وددت إلى تحرك دولي عاجل للحد من استهداف الإعلاميين ومحاسبة المقهورين في هذه الجرائم.



جلال كندالي

في بلاغ لها ، نعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الزميل الصحفي حلمي الفقعاوي، الذي استشهد حرقاً داخل خيمة الصحافيين في خان يونس بقطاع غزة، أثناء أدائه لمهامه المهنية في تغطية العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت النقابة، أن ما يجري في قطاع غزة والضفة الغربية يمثل كارثة إنسانية بكل المقاييس، مشيرة إلى أن الأرض الفلسطينية تحولت إلى مسرح يومي للقتل والدمار، في ظل تواطؤ وصمت دوليين، ودعم غير مشروط من الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي. وشددت النقابة على أن استهداف خيمة الصحافيين، التي كانت إحدائياتها معروفة مسبقاً من طرف الجيش الإسرائيلي، يعد جريمة متعمدة ومقصودة، ترقى إلى جريمة حرب، وتأتي ضمن سياسة ممنهجة لتكتميم الأفواه وطمس الحقيقة، تحت إشراف مباشر من حكومة بنيامين

## ظهور يطلق «سمفونية العروسة» ويحتفي بالتراث المغربي

وتراثيا أصيلاً يعكس الهوية الموسيقية المغربية بلمسة حديثة. ويحمل الفيديو رؤية بصرية راقية تعكس ثراء الصناعة الحرفية التقليدية، الأزياء المغربية الفاخرة، والألوان الوطنية المتألقة، مما جعله أشبه بلوحة تشكيلية، إلى جانب مزج ألوان موسيقية مغربية متنوعة، مثل الفن الهواري والأمازيغي، ليكون العمل بمثابة تحية فنية لتراث المغرب الغني والمتنوع.

ويواصل ظهور من خلال هذا الإصدار تأكيد مكانته كأحد رواد الأغنية الشعبية المغربية، حيث استطاع عبر مسيرته الطويلة أن يجسد في هذا اللون الفني مع الحفاظ على هويته الأصلية، بالاعتماد أيضاً على خبرته في إحياء مئات الأعراس المغربية داخل الوطن وخارجه.

والإقاعات في عرض فني مبهج يعكس روح التراث المغربي بكل تفاصيله. ما يميز «سمفونية العروسة» هو حرص ظهور على توثيق دورة العروسة المغربية بأسلوب فريد، خاصة وأنه أول فنان يرسخ هذا اللون الفني بطابع متجدد، حيث كان سباقاً في إدراج الآلات الموسيقية التقليدية بطريقة إبداعية، مثل نقش «الطعريجة» و«البندير»، مما أضفى على العمل بعداً

في عمل موسيقي استثنائي يجمع بين الأصالة والتجديد، أطلق نجم الأغنية الشعبية ظهور، أحدث أعماله «سمفونية العروسة»، مقدماً تجربة غنائية تحتفي بعمق التراث المغربي وتقاليد العروسة. هذا الإصدار، هو ملحمة موسيقية شارك فيها حوالي 90 عازفاً إلى جانب «الكورال»، ليجسد بذلك الأجواء الاحتفالية التي تميز الأعراس المغربية، حيث تداخلت الألحان

## مسرحية «نيني يا مومو» صراخ في وجوه السلب والاستلاب



الفوتوغرافي والسينماتوغرافي المنجز من قبل الفنانين المساهمين في صنع وإبداع هذا العمل المسرحي الممتع والجميل بقيادة المخرج أوشنوك ومساعدته الفنان المبدع رشيد ببيد.

ورقة تقنية  
فرقة السلام المسرحي مراكش  
مسرحية: نيني يا مومو  
تأليف: عبد الحق الصقلي  
إخراج: عبد العزيز أوشنوك  
إدارة الفرقة ومساعدة المخرج، وإدارة الممثل: رشيد ببيد  
السينوغرافي والملابس مع الإكسسوار: مبارك الحمودي  
الإضاءة: انس فتح  
ماكياج: فراح أبو الصواب  
الغناء: نزهة الجعدي  
تركيب مقاطع الفيديو: ياسين تابعي

الجمهور إلى القاعة تقنيات مستمدة من النظرية البريختية، وبخاصة اعتمادهم تكسير الحدود بين القاعة والركح، وتوظيف تقنية السينما في المسرح، ثم تتويج ذلك بنزول الشخصية المسرحية إلى حيث يجلس الجمهور، مع توجيه خطبة لتحمل مسؤولية هذا الواقع الجاري في الحياة اليومية، والمفضي بإفراجه إلى معاناة (الضرر الخائب) داخل بنية مجتمع لا يوفر لهم سوى (الكذب) عليهم منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، ولا يعلمهم سوى ترداد أنشودة: (نيني يا مومو! حتى يطيب عشاننا. ويلا ما طاب اعشانا، إيطيب اعشى جيرانا... وُلفخر كيات كلشي أمعشي بكذبة).

أكد أن المسرح يبقى أبا للفنون جميعها، وهو ما تجلّى في الاختيار الجامع بين التعبير بالصوت والجسد من طرف المشخصة نادية مسناوي التي مثلت ورقصت، وبين التعبير بالموسيقى والغناء الذي قدمته السيدة الفنانة نزهة الجعدي، علاوة على توظيف التصوير

محمد بوعابد

استقبل الجمهور المراكشي الوافد على القاعة الصغرى بمديرية الثقافة الداوديات عرضاً مسرحياً تضافرت جهود ثلة من الفنانين والفنانات من أجل إنجازه، وتقديمه صرخة مدوية، تدن القهر وتشجب الحيف وتندد بالاستغلال الممارس من قبل من يملكون المال والجاه، فيستولون على السلط التي تقدّهم على أن يصوغوا أقداراً مأساوية يفرضونها عابثين على من لا يملكون سوى تجرع الآلام رغم تمسكهم بخيوط الأمل.

وفي نص مسرحي مونودرامي أنجز كتابته بلغته العربية المغربية، هذه اللغة الفصيحة حد الانجراف، والبليغة بلاغة التجذر في تربة هذا الوطن المغربي الأثيل، الكاتب الدرامي المبدع عبد الحق الصقلي واختار له عنوانين يفيدان الدلالة على واقع البؤس والقهر والضيق، هما: (١) مسرحية شامة بنت طامو الدبوكة وعباس الكتيري. (٢) نيني يا مومو. وقام بإخراجه المخرج المسرحي الفنان عبد العزيز أوشنوك، وتكفلت بأدائه على الركح بقوة الإحساس وبراعة الإنجاز الفنانة المسرحية المراكشية نادية مسناوي.

وإذا كان المؤلف الدرامي عبد الحق الصقلي قد أفلح في نسج قصة المرأة المستغلة جنسيا واقتصاديا، وكشف كيف يتم تضييعها في ما ينبغي أن تستفيد منه حقوقاً إنسانية رئيسية وأساسية، فقد تمكن المخرج عبد العزيز أوشنوك من تحويل كلمات وعبارة الشخصية الرئيسية (شامة) إلى واقع مادي انجذ فيه المرئي مع المسموع، من خلال ما قدمته جسدا وروحا، صراخاً وضحكا السيدة المشخصة نادية مسناوي، فجعلت الجمهور الحاضر ينشد إلى نبضها واختلاجات جسدها مع توثبات روحها تفاعلاً تجسد صمماً مهيماً يفصح عن التثنع والتأثر بما يتم عرضه كما تجلّى عبر التصفيق في لحظات درامية، انكشفت فيها الذات الجماعية المتشكلة من صناع العرض وجمهورهم الحاضر والمتابع انفعالاً وتفاعلاً.

ولقد وظف صانعو العرض منذ دخول

## أمين الراضي يقدم عرضاً كوميدياً بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء



أعلن الفنان الكوميدي، أمين الراضي عن تقديم عرضه الفردي الجديد بعنوان «الخبير-الكوميدي» بالقاعة المغطاة لمركب محمد الخامس الدار البيضاء، يوم 19 أبريل 2025، ضمن فعاليات مجموعة Work Event التي تهدف إلى تنظيم عروض «سناند أب» كوميدي ذات مستوى عالمي.

يعتبر هذا العرض حدثاً استثنائياً في مسيرة أمين الراضي المهنية، حيث سيقوم بالكشف عن رحلته الفريدة من الدراسة في ديجون في مجال المحاسبة وصولاً إلى تحقيق شهرة كبيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

يتميز العرض بمزيج من الطاقة الإيجابية والفكاهة الأصلية التي تأسر القلوب، وفق بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، مما يتيح للجمهور الاستمتاع بتجربة لا تُنسى. وخلال مسيرته المهنية، قدم أمين أكثر

من 500 عرض في 20 دولة حول العالم، وجذب أكثر من 3 ملايين مشاهد. وقد حققت سلسلة الفيديوهات الخاصة به «Quand Tu Sors Avec Une...» مشاهدات تتجاوز 200 مليون مشاهدة، ما رسخ مكانته كأحد من أكثر الشخصيات تأثيراً في جيله.

بعد انطلاق جولته الكبرى من الدار البيضاء، مركب محمد الخامس، يوم 19 أبريل 2025، يواصل أمين راضي إبهار جماهيره عبر العالم، حيث يحيي عرضه التالي في بروكسل، ING Arena، يوم 24 مايو 2025، ثم يختتم هذه الجولة المميزة في باريس، قبة باريس، يوم 31 مايو 2025.

يعد أمين الراضي اليوم واحداً من أبرز نجوم الكوميديا، حيث استطاع بفضل شخصيته الساحرة وطاقته الفريدة أن يحقق نجاحاً عالمياً.



## الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 28

### العنف من أجل... قمع محاولة تحرير البورجوازية الوطنية 1



« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الاتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتقصي والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله إلى الدفاع عن أطروحة لم تكن بديهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلتيهما المادي التاريخي والروحي الرمزي، في زاهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لسنا فيه من قدرة على تسليط الضوء على فهم المسار الفيبييري (نسبة إلى السيكلولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة التخب السياسية والحاملين مشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والاخر ينتمي إلى الدولة - الأمة إلى غير ذلك من المواضيع الراهنة).

»

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



الفداء؛ ميزان قوى عنيف من أجل تفاوض أفضل، من بعد، من خلال وسطاء، بما في ذلك أحمد بنكيران (...) لتنظيم عشاء مصالحة يمنحه الملك. يتضمن هذا الإخراج الإمبراطوري أيضا إعادة تنشيط مفاهيم، مثل مفاهيم الحُرّة، التي تعكس نَعُوذ المجتمع المستهدف على ممارسات «المخزن الذي يمنح ويمنع...» ومع ذلك، فإن لحظة إعادة التركيب وإعادة

من خلال هذا الخطاب، يحدد الحسن الثاني في الوقت نفسه تعريف قضايا الانتخاب والتمثيلية، ودور الأحزاب والنقاشات العامة، من خلال المساواة والمعادلة بين الديمقراطية والاستشارة (الشورى)، ومن خلال التشكيك في مبدأ فصل السلطات باسم تصور أبوي ولكنه قبل كل شيء مقدس للسلطة، يجعل الملك أمير المؤمنين... (وهذه العملية لا تقتصر على المغرب؛ نجدها، بمرجعيات متشابهة ومختلفة إلى حد ما، في تونس، حيث البعد الديني ضمني أكثر منه صريح)، وقد جمعت «عملية التطهير»، التي جرت في نهاية عهده، بين مكونات أخرى للدولة الوطنية والإمبراطورية، مع الدفع باقتراح تغييرات في استخدام العنف. فقد كانت حملة لمحاربة الفساد والاحتيايل الضريبي والتهريب، مست بلا هوادة مجتمع رجال الأعمال وأدت إلى سجن بعضهم. لم يكن الأمر يتعلق بالصراع على السلطة، بل يتعلق بقمع محاولة تحرير البورجوازية الوطنية. ما كان مستهدفا هو النزوع نحو استقلال مجموعة كانت، حتى ذلك الحين، تنمو في ظل الدولة في إطار سياسة البناء الوطني التي دمجت الاقتصاد أيضا (وربما قبل كل شيء). أدى هذا التأكيد الجديد على احتكار خلق القاعدة ومركزية السلطة الملكية إلى إعادة تفعيل قوانين نائمة وتعبئة شعبية لسجل الشرعية. لكنه اتخذ أيضا شكل عرض مسرحي إمبراطوري ربط بين العنف الوحشي وهندسات الوساطة والتلقي والتفاوض: أي معاقبة أكباش

## اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية 19

### خلفيات الموقف الجزائري من نزاع الصحراء 01

« بعد أن استعرضنا في الجزء الأول أهم الأفكار والأطروحات التي تأسست عليها مواقف منظمة «إلى الأمام» و«منظمة 23 مارس» و«نلخدم الشعب»، نستعرض في هذا الجزء أهم الأطروحات النظرية والسياسية للفقيه عبد السلام المودن، وللاستاذ علال الأزهري المنبهي بوصفهما قياديين بارزين من مؤسسي اليسار المغربي الجديد، ومن الكوادر التاريخية لمنظمة 23 مارس. وتلتقي كتابات الفقيه عبد السلام المودن، وكتابات الأستاذ علال الأزهري في دحض الأطروحات الانفصالية، في أعابها السياسية، والوطنية، والقومية، والاشتراكية في مرحلة دقيقة من الصراع الداخلي الذي كان يتجاذب مواقف التنظيمات الثلاثة، سواء من داخل تجربة السجن، أو خارجه. ولتيسير مقروئية هذه المواضع سنعمل على استعراض أهم مضامينها، وخلاصاتها حسب التسلسل الوارد في المصدرين اللذين اعتمدناهما في إنجاز هذا الملف.



n تقديم وإعداد: عبد المطلب أعميار



يلاحظ علال الأزهري بأن "معظم الذي ناقشوا خلفيات الموقف الجزائري وقفوا عند ثلاثة أسباب رئيسية اعتبروها تشكل الرافعة الأساسية التي تسند إليها سياسة الجزائر تجاه المغرب في السنين الماضية، و يقع "الخلاف" فقط بين هؤلاء الدارسين حول أي من تلك الأسباب يملك مركز النقل في تشكيل الموقف الجزائري من قضية الصحراء ومجمل القضايا التي تثار في منطقة المغرب العربي. وحسب الكاتب، يمكن إجمال هذه الأسباب فيما يلي:

1. السبب الأول، ويتمثل في نزاع الحدود و"مواجهة الحق التاريخي" الذي ظل يمثل شبحا مقلقا بالنسبة للقيادة الجزائرية ويليقي بظلال قائمة على العلاقات بين البلدين وكانت منطقة تندوف هي موضوع هذا النزاع.
2. السبب الثاني، ويعزوه البعض إلى الاختلاف القائم في طبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد في كل من الجزائر والمغرب بحيث يعيد هؤلاء أسباب التصعيد في الصراع إلى الاختلاف بين النظامين.
3. بينما يتمثل السبب الثالث في نزوع برجوازية الدولة الجزائرية، التي توفرت لها شروط اقتصادية وسياسية ونضالية، إلى الهيمنة الإقليمية. فباتت ترغب في بعث أمة جزائرية سحيقة في القدم من رمد التوسع الاستعماري. "فإذا كان المغرب الأقصى يشكل إمبراطورية منذ القدم، فلقد اعتبر الرئيس "بومدين" أن المغرب العربي والمنطقة الفاصلة بين القاهرة ودار منطقة أمن بالنسبة للجزائر، وأنه لا يمكن أن يحصل أي تغيير في هذه المنطقة دون اتفاق مع الجزائر" (انظر، د. عبد الباقي الهرماسي، "المغرب العربي المعاصر، تطور الوعي القومي" ص204).

أي الأسباب كان يملك التأثير الحاسم وخصوصا بعد سنة 1974؟ مع أخذنا بعين الاعتبار أن مشكل الحدود كان قائما منذ طرح المغرب مطالبه الترابية في الجزائر المستعمرة، وإذا كان الموقف الجزائري قبل الاستقلال قد أجل بحث القضية، فإن حرب 1963 كنت ردا حاسما على المطالب المغربية، أما نزوع برجوازية الدولة فهو يستند إلى شروط اقتصادية أولا، وسياسية ثانية، ويستثمر الرصيد النضالي للجزائر ثالثا، ولكن الشرط الاقتصادي يبقى حاسما في الموضوع حيث يعطي لهذا النزوع قوامه الواقعي والهجوم.

وانطلاقا من الفهم السابق، فإنه من الصعب الجزم، وبشكل مجرد، بأي الأسباب هو الفاعل دون الآخر. أي هل مشكل الحدود هو سبب الاستنفار الجزائري الدائم ضد المغرب بحيث وصل إلى ذروته في قضية الصحراء، أم أن الطموح إلى بسط النفوذ في المنطقة لدى برجوازية الدولة الجزائرية، وفق توازن معين رسمته القيادة الجزائرية على خريطة المنطقة وترفض المساس به ولو كان من وجهة نظر الدول الأخرى المجاورة مشروعا، هو سبب التصعيد الجزائرية، سواء أخذ شكل العداء السافر أو التقارب الحذر. أم أن الاختلاف في النظامين هو السبب في تصعيد التوتر أكثر؟

وحسب علال الأزهري، فإن "العامل الذي مارس تأثيرا كبيرا في تشكيل الموقف الجزائري منذ بداية السبعينيات، هو الطموح إلى بسط النفوذ وعدم الإخلال بالتوازن الجيو-سياسي كما بدا مرسوما في خريطة التحرك الجزائري في المنطقة...". ويذهب علال الأزهري في تفحص هذه المستويات.

فعلى مستوى "مسألة الحدود والحق التاريخي"، فقد تعرضت الجزائر والمغرب الأوسط دون سائر أقطار المغرب لمحاولة اجتثاث ثقافي استهدف محور هويتها العربية-الإسلامية ودمجها بالدولة المستعمرة فرنسا. وتركزت هذه المحاولة سلبيات على صعيد الوعي الجزائري نفسه في البداية (...)

وخلال هذه المرحلة، وخصوصا منذ سنة 1954 إلى سنة 1962 ترسخ الإيمان والوعي بوجود الوطن الجزائري، ولم يكن بإمكان القيادة الجزائرية أن تدمج فكرة وحدة المغرب العربي كهدف حي وواقعي في رؤيتها للحاضر والمستقبل... بل كانت تستخدمها هي أيضا، لدعم الثورة الجزائرية وحسب. ولا كان هناك من قادة الثورة من يؤمن حقا بوحدة المغرب، في أفق وحدوي، فأحرى في أفق اشتراكي ديمقراطي..

## الكتابة والصحراء 31

### موسوعة الصحراء 2

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتابان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟ إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر إلى التحام وتناسق جميلين. كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومثقفون ألفوا وأنتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجها من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر.

»



محمد البوزيدي

لف أيت أجمل ويضم القبائل التالية: إزركين ويكوت وأيت الحسن، وأيت موسى وعلي.

لف قبائل أيت عثمان ويضم القبائل التالية وهي: قبيلة إد ابراهيم وكذا قبيلة أيت أحما، وقبيلة أيتوسي، وقبيلة أيت ياسين، وقبيلة أزوافيط، وقبيلة أيت مسعود تم قبائل الأنصاف وتنقسم بدورها إلى القبائل التالية: قبيلة أيت بوهو وقبيلة أيت زكري، قبيلة أيت موسى أوداود، قبيلة أولاد بوعشرة

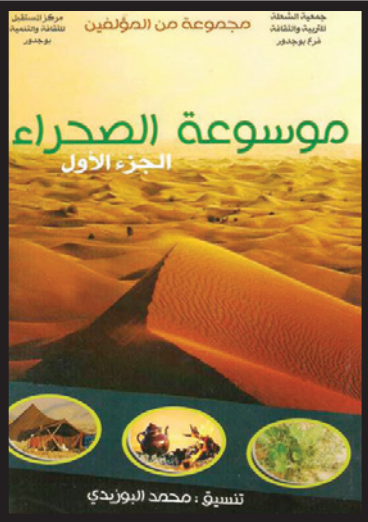
ثانيا: القبائل المحاربة: وهم : قبيلة أيتوسي و قبيلة أعريب وقبيلة دويال وقبيلة أولاد جلال وقبيلة أزوافيط وقبيلة يكوت وقبيلة أيت لحسن قبيلة أيت موسى وعلي وقبيلة إزركين وقبيلة أيت ابراهيم وقبيلة أيت احماود وقبيلة أولاد دليم وقبيلة لمار وقبيلة أولاد بوعشرة وقبيلة أيت زكري وقبيلة أيت مسعود وقبيلة أيت بوهو وقبيلة أيت باسنيو قبيلة أيت باعمران ثالثا: قبائل الزوايا وهم : قبيلة تركز وقبيلة أيت إغزي ويهيدي و قبيلة أيت أمربيطو وقبيلة أهل باريك الله و قبيلة أولاد تيدرارين وقبيلة تكانت وقبيلة كنة. رابعا: قبائل الشرفاء: تواربزم قبيلة الرقيبات وقبيلة فيلاله وقبيلة الشرفاء

توبالت وقبيلة أولاد بوعيطه وقبيلة العروسين و قبيلة أولاد أبي السباع وقبيلة الشيخ ماء العينين

خامسا: القبائل التي احترقت الصيد ( إمران ) وهي مجموعة من القبائل التي ارتبط عيشها بمحادة البحر والسواحل، والاشتغال بالصيد في الساحل الأطلسي في عدة مراكز تسمى المصايد، مثل تيدرة ونومغار، وضمت إمران عدة قبائل عرفت بضعف تعدادها السكاني مثل، الفيكات والشناكلة ومجاط والمناصير.

سادسا: المجموعات البشرية المكونة لما يسمى بالحلمة المعلمين/ الصناع وإيكاون والحراطين وفئة العبيد.

الثانية : المشهد الطبيعي في طوبونيميا المجال الصحراوي المغربي الذي يشمل د.أحمد الهاشمي ف باعتبار أن الطوبونيميا علم يهتم بدراسة أسماء الأماكن باعتبارها نسقا شاهدا على ارتباط الإنسان بمحيطه على أصعدة مختلفة، فالمساهمة القيمة تحاول رصد أسماء أماكن المشهد الطبيعي في المجال الصحراوي المغربي الذي يشمل منطقتي الساقية الحمراء ووادي الذهب، ومنطقة وادنون بما فيها اكلميم وطانطان وبويزاكراون وتغجيبت وإفران، ومنطقة طاطا وأقا وفم الحصن، مع أمثلة مختارة



سوس، ثانيا: الجانب الطبيعي ورصد فيه أسماء الأماكن المرتبطة بالتضاريس والمياه والنباتات والحيوانات والمناخ، والتي تبقى شاهدة على لحظات تاريخية من تجربة الإنسان وتفاعله مع ظروف بيئته ومحيطه. وقد جرد الكاتب أكثر من 60 نوعا من التسميات المرتبطة بهذا الجانب .

الطبقة الطوبونيمية الثالثة، وهي الطبقة اللغوية الحسانية، وهي طبقة ناتجة عن التفاعل بين لغة سكان المنطقة الأصليين ولغة العرب الرحل الوافدين عليها تدريجيا من المناطق السوسية والدردية ممن يسمن عند المؤرخين بحرب

## مارتن سكورسيزي ؛ قد يكون غودار ميتاً



مارتن سكورسيزي

■ ترجمة: أمل نصر

عندما أقوم بتحرير صورة ما، أحب كثيراً أن أشعل التلفاز على إحدى قنوات الأفلام وأكتم صوته تماماً، فإن أكون على مقدرة على ممارسة التأمل في صور النقطت من قبل شخص آخر، هو جزء من قدرتي على إخراج الصور. عندما كنا نقوم بعملية المونتاج خلال فيلم Goodfellas، نهضت من مقعدي لأتحرك نحو شاشة التلفاز ونظرت، رأيت مشاهد حقيقية. توقفت وتأملتها قليلا؛ كان لاعبو كمال الأجسام يرفعون الأثقال في صالة الألعاب الرياضية، وتم وضعهم وتجميعهم في زوايا غريبة، وكانت امرأتان تنزلقان وترقصان بينهما، واستمرت أقسام من الأوبرا الباروكية في الظهور، ثم تعلوا أصوات الصالة الرياضية على صوته، ثم تخفت مرة أخرى. أصابني الدهشة، ولكن ماذا كنت أشاهد؟ في مرحلة ما، علمت أنني كنت أشاهد فيلماً كان من الممكن أن يصنعه جان لوك غودار فقط. لم أكن أعرف أوبرا أرמיד لولي، Lully Armide، ولم أكن أعرف قصيدة الشاعر توركو تو تاسو، Torquate Tasso، التي تعود إلى القرن السادس عشر، والتي استندت عليها الأوبرا، لكنني كنت أعرف غودار؛ كنت أعرف بصمته وتوقيع.

تحدثت كثيراً عن تجربتي كشاب خلال فترة الستينيات، عندما كنت أدخل وأخرج من السينما بشكل منظم ولا تفارقني الدهشة وأنا في قاعة السينما أشاهد أفلام مايكل أنجلو، جون كارافيتس، ألان رابيه، انفجار بيرغمان، ناجيسا أوشيبا، شوهي إمامورا، فيديريكو فيليني، فرانسوا تروفو وغيرهم الكثير. وبعد ذلك كان غودار.

عندما تدخل قاعة السينما وتجلس في مقعدك مُحضرًا معك أفكارًا ثابتة حول ماهية الفيلم، وآليات إنتاجه، وقدرته على التأثير، كان غودار يجمع كل تلك المفاهيم المشتركة ويرميها في الهواء ويتركها تهبط حيث يريد. أعاد غودار تعريف السينما في لغة خاصة، فهو يقدم فيلم لن ترف عينك عنه ثانية، ولكنه قادر على أن يفاجئك مرارًا وتكرارًا في كل لحظة وفي كل مقطع. أن تشاهد ممثلًا في شخصية مستوحاة من عمل خيالي، فيترك ذلك تراوح بين سؤال الواقع والتمثيل، وإلى أي درجة تشاهد إنسان من قلب الحدث؟ وكيف تتجسد القصة مشهدًا بصريًا؟ فهل هذه اللقطة أو سلسلة اللقطات هي المعادل لقفزات في رواية، أم هي لحظات من الواقع المنساب في عين الكاميرا؟ أم أنه يجمع بينهما معًا؟ هذه أسئلة لا يستطيع مقاربتها بذلك المريج من الحرية والجسارة إلا من أحب السينما بقدر ما أحبها غودار، واستطاع أن يعرفها جيدًا كما فعل.

عندما شاهدت فيلم Breathless للمرة الأولى، أول ما ربطني به طريقة صناعة الفيلم في حد ذاتها، أنهلنتي تمامًا. استحضرت المقاطع التي يستخدم فيها تقنية jump cuts بشكل لا نهائي، لكن التجربة الفعلية لمشاهدتها كانت مسألة مختلفة. في البداية كانت هذه المقاطع مقلقة، ثم تبدأ بإثارة شيء ما بداخلك، ثم تترك في حالة من الافتتان.

ينتقل في الزمن خلال تلك اللحظات الصغيرة في الوقت الذي قد يبدو اعتباطيا لوله ما ليترك في حالة تشكك ورغبة. ولكن بعد ذلك، عندما كنت أتأمل الصورة، بدأت أدرك أنها لم تكن اعتباطية على الإطلاق، وأن تلك اللقطات تأتي دائمًا على شكل فواصل تستطيع أن تصدمك وأنت في كامل يقظتك. لكن متيقظا على ماذا بالضبط؟ بالنسبة للسؤال الأساسي في جوهر عمله في التحرير: لماذا يتم القص من لقطة إلى أخرى، ولماذا هذا الإطار بدلًا من ذلك؟ بعبارة أخرى يصبح فعل صناعة الأفلام جزءًا من تجربة الفيلم نفسه.

واصل غودار من فيلم إلى آخر المضي قدمًا، ليس فقط في التعامل مع قواعد صناعة الفيلم ولكن في تعامله مع الحقائق المادية للسينما. كانت مادة السيلولويد نفسها جزءًا من التقليد الطبيعي في السينما قبله، لكن استخدامه كان أقرب إلى الفنون البصرية. كان يتعامل مع الشخصية والسرد والذخ السينمائية، وكل تقاليد السينما كما عرفناها. لكنه فعل كل ما لم يكن من الممكن أن يفعله غيره. تجده يقطع الصوت فجأة، أو يقطع النواتات الموسيقية في لحظات غريبة أو يتخللها بشكل إيقاعي تأثيرات محيطية. كان من المفترض أن تظهر اختياراته



جون لوك غودار

عفوية وعشوائية، لكنها دائمًا ما كانت تنبثق من روح المادة. أخرج غودار فيلم Alphaville في باريس عام 1965 في ثيمة مدينة المستقبل، ويرتبط الفيلم بصريًا بشكل مباشر بالتعبيرية الألمانية - نشعر به بشدة في التحول المفاجئ إلى السلبية. في فيلم Weekend، يتم التعبير عن عنف العمل وكراهية غودار المطلقة للثقافة الفرنسية للطبقة الوسطى بعدة طرق مختلفة على عدة مستويات، لكننا نشعر حقًا، بشكل عميق، في استخدام اللقطات المتناقضة داخل الإطار نفسه، بحيث يُسخر الوسيط ليصبح جزءًا من السرد. في ذلك الوقت، أثرت جميع الاعتراضات التي قد نتوقعها، والتي ترقى إلى: هذه ليست طريقة لصناعة الأفلام. كانت إجابة غودار في شكل الفيلم نفسه: لا ؟!

ثم كان هناك التحول في السينما إلى اللون. بدءًا من فيلم A Woman is a woman وبقوة متزايدة وجرة في كل من أفلامه: Contempt، Made in USA، La Chinoise، Two or Three Things I know About her جعلنا غودار نصطدم وجهًا لوجه بالألوان - الألوان الأساسية الجريئة التي عملت على تسليح (تجريد) الإطار البصري، منجسداً لدينا في جميع أشكال التكوينات. كنت مغرماً بالقول إن رسامي المعاصرين المفضلين هما جان لوك غودار ومايكل أنجلو، وقد عنيت ذلك بكل تأكيد.

ثم كانت هناك كل تلك الكلمات: عناوين الفصول، مقتطعات لنصوص يدخلها في منتصف الحدث، ويعيد ترتيب الكلمات لتشكيل كلمات أخرى، والكلمات كدخالات بصرية وإيقاعية، وبالطبع الكلمات المنطوقة في شكل اقتباسات. لم أتمكن دائمًا من متابعتها كلها أو تجميعها مع بقية الفيلم، ونادرًا ما كنت أعرف المصدر، لكن لم يكن هذا هو الهدف. مثل كل شيء مختلف في غودار، كان استخدام الاقتباسات مثيّرًا. تمنح الأفلام شعورا بالانتحاق، على أقل تقدير، حتى عندما كانت في أقصى حالاتها إثارة للغضب. لم تتوقف عن فتح أعيننا وجعلنا نفكر.

أقل ما يقال في غودار أنه كان غريب الإنتاج، كانت الصور التي يخرجها تجري في سيل كثيف. كان صوته يتطور باستمرار، واستجابته لكل ما يحدث في العالم -حرب الجزائر، حرب فيتنام، التأثير الماوي، مايو 6، الوجه المتغير لابريس، صراع الحياة الداخلي للرجال والنساء والفتيان والفتيات، الواقع المستمر لكسب الرزق وتأمين لقمة العيش- الأكثر أهمية. لكن كانت هناك بعض الأفلام الفريدة التي أثرت علي بشدة. كان فيلم Vivre sa vie تجربة عميقة للكثير منا. أنهلني مشهدًا تلو الآخر، متجر التسجيلات، حيث تتحرك الكاميرا مع شخصية نانا التي تلعب دورها أنا كارينا وفقًا للمتطلبات وإيقاع عملها؛ لقاء مع الفيلسوف بريس بارين في المقهى. التسلسل "الوثائقي" حيث يتم عرض تفاصيل الاتجار بنانا كعاهرة مع التفاصيل الإكلينيكية حول الموسيقى التصويرية والشعر المتجسد بصريًا على الشاشة. لكن التأثير الكامل للفيلم كان مصداً ملهما للغاية. تمنح مشاهدة الفيلم رؤية نانا من جوانب مختلفة وتبحث بدقة في خبايا شخصيتها وكأننا أمام لوحة رائعة يتم رسمها أمام أعيننا. ترك موتها الوحشي المفاجئ البعض في حالة من السخط. بالنسبة لي، كان الأمر غير مستغرب، لأن هذا هو ما يحدث في الشوارع.

أفضل أفلام غودار هو فيلم Contempt فيما يمكن اعتباره تجربة تراجيدية بامتياز. وهو فيلم يتحدث عن خيانة حقيقية: خيانة زوج لزوجته، خيانة السينما (التي جسدها فريتز لانغر على أنه البطل - روحه تطارد أيضا فيلم جاك ريفيت ("Paris Belongs to Us") للمنتج جاك بالانس، خيانة هوميروس؛ الأسطورة، من العصور القديمة. اللحظة الأخيرة، عندما تتحرك الكاميرا بعيدا إلى المحيط الهادئ عبر نداءات الصمت، لم تتحقق أبدًا في تحريك سريرتي بعقم. إنها رثاء للسينما، للحب، للشعر، للحضارة الغربية نفسها.

كتب غودار في مقدمته لرسائل تروفو: "ربما يكون فرانسوا ميتاً. ربما أنا على قيد الحياة. ولكن بعد ذلك، هل هناك فرق؟" الآن ربما مات غودار، مثل تروفو. يمكننا قول الشيء نفسه عن روبرت جونسون أو هيرمان ميلفيل أو سوفوكليس أو هوميروس. لكن تجربتهم الفنية تبقى على قيد الحياة بشكل لا يقبل الجدل. فهي العمل الذي، سواء كنا مشاهدين مستعدين له أم لا، يولدنا أحرارًا.

### الجسد في الثقافة الغربية 13

## عندما يصبح الجنس موضوعا للمحاكاة الساخرة

جوديت بوتلر

«التخيل القوي، ينتج الحدث» على حد تعبير رجال الدين .



الهوية الجنسية، باعتباره استيهام الاستيهام، في أدبيات التحليل النفسي (اختراق وجه الآخر الذي هو دائما وجه بمفهومه المزدوج). تكشف المحاكاة الساخرة على أن الهوية الأصلية، التي يتشكل الجنس من خلالها، محاكاة بدون أصل. وحتى تكون أكثر دقة، نقول إننا أمام إنتاج ترتبط إحدى تابعاته باعتباره محاكاة. يجعل هذا التارجح وعدم الاستقرار،الدائمين، من الهويات شيئًا رخوا وليئا، مما يسهل تطويعها داخل سياقات جديدة.

كما يمنع هذا الانتشار الساخر للهويات الثقافية المهيمنة، وكذلك منقصيها، من إقامة هويات مطبوعة أو جوهرية. إن دلالة الجنس، وبعد أن تمت استعادتها من قبل هذه الأساليب البارودية، تساهم في إرساء ثقافة كراهة للنساء (culture misogyne، إلا أنها (أي دلالة الهوية الجنسية) ليست أقل تعرضا للتجريد من الطبيعة، مقارنة بالمحاكاة الساخرة التي تعمل على إخراج شروط إنتاجها. إن هذه المحاكاة باعتبارها خلقة لدلالة الأصل، فإنها تعمل على محاكاة أسطورة الأصل ذاتها.

Judith buttler) trouble dans le genre pour un feminisme de la sub-version,(1990 traduction de cynthia kraus la decouverte, 2005

## عظام الزمن: المغرب يروي قصة الفقاريات من الديناصورات إلى الثدييات

«يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تُخزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، توثق تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حضريات

الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بثرائها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأردوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري.

وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حضريات لديناصورات نادرة، مثل

”سبينوصور المغرب“، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة. لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل

إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر. وتعد الصحراء

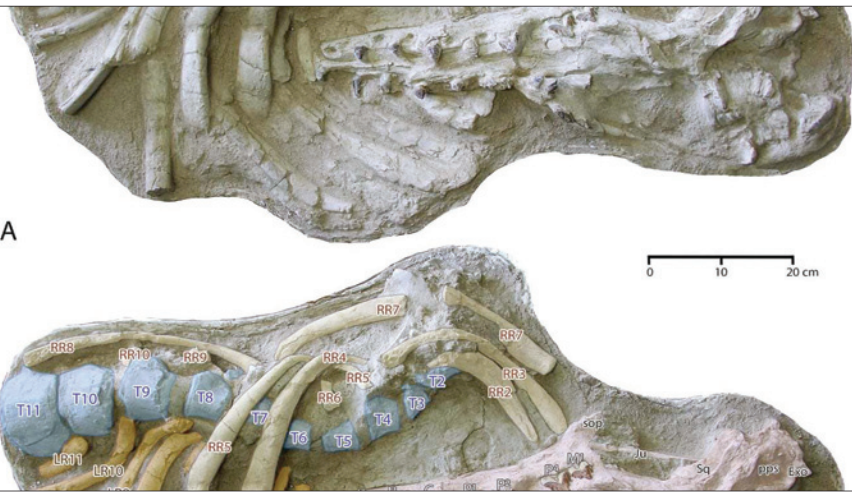
المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة

ال محيطات القديمة التي غمرت المنطقة.

وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفرية العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل

تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد

يجعل من المغرب مختبرا طبيعياً مفتوحا، يروي فصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.



طويلة العنق، التي جابت سهول المنطقة بحثا عن النباتات، بينما سيطرت البيتاالوصورات البحرية على السواحل. لم تكن هذه الكائنات مجرد حماة البيئة، بل مهندسين رئيسيين للنظم الإيكولوجية، حيث ساهمت حركاتها وأنماط تغذيتها في تشكيل المناظر الطبيعية.

مع اقتراب العصر الطباشيري من نهايته، سجلت صخور المغرب واحدة من أعظم الماسي التطورية:انقراض الديناصورات الجماعي، حيث تروي حفريات الأسنان والعظام المتحجرة قصة ارتطام نيزكي كارثي، تسبب في اختفاء عملاقة البر، لكنه فتح الباب أمام صعود نجم جديد، الثدييات. في العصر الثالث، تحول المغرب إلى مختبر طبيعي لتطور هذه الكائنات، حيث ظهرت أنواع مثل الواحم الأولية والرئيسيات البدائية، التي استغلت الفراغ البيئي لتبدأ مسيرة هيمنتها على الكوكب.

بلغت قصة التطور ذروتها في العصر الميوسيني، حيث كشفت الحفريات عن ثدييات ضخمة كالفيلة المبكرة ووحيد القرن القديم، التي تطورت لملء كل بيئة ممكنة من الصحاري إلى الغابات.

تستخدم هذه الحفريات كمرايا تعكس تأثير الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي، حيث تظهر مقارنة العظام القديمة مع نظيرتها الحديثة كيف غير الصيد الجائر والتدمير من أحجام وأشكال العديد من الفقاريات.

لا تقتصر أهمية هذه الكنوز الحجرية على الماضي، فمن خلال تحليل حفريات الثدييات المفقضة، يساعد المغرب العلماء في فهم أمراض العظام الحديثة، بل وحتى التنبؤ بآثار التغير المناخي على الأنواع الحالية. الاكتشافات المستمرة، مثل أحافير التماسيح القديمة في منطقة ورزازات، تعيد كتابة خرائط هجرة الفقاريات بين القارات، مبرهنة أن هذا البلد لا يزال يحتفظ بأسرار تعيد تشكيل فهمنا لشجرة الحياة.

بهذا التراث الحفري الفريد، يؤكد المغرب مكانته كوابية زمنية لعلماء التطور، حيث كل عظمة متحجرة تشكل لغزا في بانوراما التطور، وكل طبقة جيولوجية تحمل بصمة حقبة غيرت مصير الكائنات الحية.

هذه الحفريات،هي شواهد على أن التطور قصة لا تنتهي، تكتب فصولها الجديدة بأحرف من دم وعظام.



■ ترجمة: د.محمد الشنقيطي

ظلت الفكرة القائلة بوجود هوية جنسية أصلية أو أولية، موضوع محاكاة ساخرة،حيث أضحت الهوية الجنسية موضوعا للأسلبة stylisation،من خلال فعل التحول الجنسي، عبر مختلف تجلياته وتجليهاته (1). لقد اعتبر دعاة النسوانية، هذه الهويات الساخرة مبتذلة وساقطة، فهي تتحرك، وفقهم، داخل استعادة لخطاطة ثنائية نمطية قاثمة: (ذكر/ أنثى)، وعاجزة عن الحفاظ على مسافة نقدية معها. غير أن العلاقة بين «التقليد» و«الأصل» هي من التعقيد والتركيب والأهمية بمكان، مما يحول وأن ينسبنا، إياها، النقد النسواني . والأكثر من ذلك فإن هذا الأمر، يقدم فكرة عن الطريقة أو الكيفية، التي تكون بها العلاقة بين الهوية المسماة أولية (أقصد وضعاً أصليا يتم إسناده للجنس فهو إما ذكر أو أنثى) والتجربة الموالية، قابلتين لإعادة التشكل والصياغة.

يراهن الانجاز، في إطار تجربة le drag أعلى التمييز بين الخصائص الفيزيولوجية للشخص الممثل، القائم بعملية الانجاز performance من جهة، والجنس موضوع الانجاز من جهة أخرى . لكن نحن في الحقيقة، في هذه الحالة، أمام ثلاثة أبعاد عرضية للجسدية الدالة؛ فهناك العضو الجنسي ثم الهوية الجنسية وأخيرا الانجاز والتحقق، في إطار جنس ما . فإذا كانت فيزيولوجيا القائم بعملية التمثيل أو الانجاز، هي مسبقا مختلفة عن الجنس، موضوع (التجربة الجديدة)، وإذا كانت فيزيولوجيا وجنس هذا الشخص، هما مختلفان عن جنس الانجاز، فإن هذا الأمر يخلق تناقرا، لا فقط بين العضو والجنس، ولكن كذلك بين الجنس



■ جلال كندالي

في أعماق صخور المغرب وطبقاته الرملية، تكمن حكايات مذهلة عن رحلة الفقاريات من كائنات بحرية بدائية إلى مخلوقاتٍ هيمنت على اليابسة والبحار.

تشكل الحفريات الفقارية المكتشفة هنا سجلا حيا لانتصارات التطور وانقراضات غامضة، تلخص مليارات السنين من الصراع من أجل البقاء. كارتشف جيولوجي فريد، يقدم المغرب أدلة مادية على لحظات محورية في تاريخ الأرض، بدءا من زحف أولى الفقاريات خارج المياه، وصولا إلى صعود الثدييات كسادة جدد للكوكب.

قبل 500 مليون سنة، في العصر الكامبري، بدأت المغرب تسجيل أولى الفصول مع ظهور الأسماك البدائية ذات الهياكل العظمية الأولية. حفريات هذه الكائنات، التي تشبه «الدروع الحية»، تكشف كيف بدأت الفقاريات في تطوير خصائصها المميزة ضمن بحار تعج بالحياة

المجهريّة. مع دخول العصر الترياسي، تحول المغرب إلى مسرح لخورة تطورية، حيث ظهرت أولى الديناصورات البرية بجانب زواحف بحرية عملاقة مثل الإكتوصورات، التي حكمت المحيطات بفوكها القاتلة.

بلغت سيطرة الفقاريات ذروتها في العصر الجوراسي، حيث كشفت حفريات المغرب عن وجود ديناصورات ضخمة مثل الصوربوديات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## التعيين الجديد «لوزير خارجية» الجبهة الانفصالية؛ تكريس للتفرد بالقرار وفضح للتخبط الداخلي

الخارج، فقد أثروا تجاهل القرار بالكامل، ما يكشف عن عزلة متنامية لغالي داخل أجهزته الخارجية. والحقيقة أن هذا التعيين يعكس استفراد غالي ومحيطه الضيق بالقرار السياسي والدبلوماسي داخل الجبهة الانفصالية وبدعم من الجيش الجزائري، ومحاولة السيطرة على الأصوات المخالفة (خصوصاً بعد الانتكاسات الكبرى والاختراقات المغربية الرسمية، البرلمانية والحزبية لعدد من المحاور). عبر توزيع المناصب وفق مبدأ الربونية والمحابة وضمان الولاءات. ويأتي هذا في سياق أزمة هيكلية عميقة تعصف بالجبهة، وسط تصاعد الأصوات الراضية لاستمرار منطق الربيع والتهميش داخل المخيمات، وانغلاق أفق التسوية السياسية وتقلص عدد الصحراويين داخل المخيمات لفائدة اللاجئين من الصحراء الكبرى.

القادة الذين شملتهم تلك الإجراءات محمد يسلم ببسطنفسه، إلى جانب البشير مصطفى السيد وآخرين، ممن اشتبه في نيتهم مغادرة المخيمات نحو المغرب عبر موريتانيا، ما أثار موجة استفنار داخل القيادة العسكرية الجزائرية. وقد قوبل التعيين الجديد بفتور شديد، ومواقف تعكس بوضوح حالة الانقسام والتجاذب داخل صفوف ما يسمى «الخارجية الصحراوية». ففي حين فضل أبي بشرايا البشير، الذي لم يعد يعتبر نفسه ممثلاً للجبهة الانفصالية لدى الاتحاد الأوروبي، نشر تدوينة على منصة «إكس» تشيد بمسؤول سابق هو أحمد البخاري والذي وصفه «بفارس الدبلوماسية الصحراوية»، في تجخيس واضح للتعين الجديد ودون أي إشارة له، لزم محمد عبد الله العربي، «ممثل» الجبهة في إسبانيا، الصمت بدوره، أما بقية «ممثلي» الجبهة في

المغربي للحكم الذاتي.

محمد يسلم ببسط، الذي شغل سابقاً منصب «سفير» الجبهة في جنوب إفريقيا، وهي إحدى آخر الحاضنات التقليدية لأطروحة الانفصال، كان قد اضيف إلى مهامه مؤخرًا لتمثيل الجبهة لدى مملكة ليسوتو، ما يعكس محاولة غالي ترسيخ وجوده من الصفور الموالين له في مواقع القرار الخارجي، وسط حالة من التذمر والصراع الصامت داخل الجهاز «الدبلوماسي» للجبهة، علما أن مسار الجبهة الانفصالية حافل بالتوترات والانقسامات، إذ سبق لموقع «الجزائر تايمز» أن كشف سنة 2009 عن فرض الإقامة الجبرية على خمسة من كبار قادة البوليساريو في ثكنات تابعة للجيش الجزائري بتندوف، بعد التحاق أحمد ولد سويلم، أحد المؤسسين للجبهة ومستشار الرئاسة حينها، بالمغرب.

ووفقا لمصادر الموقع آنذاك، فإن من بين



مشليح القرقرى

أصدر إبراهيم غالي مرسوما يقضي بتعيين محمد يسلم ببسط «وزيرا لخارجية» الجبهة الانفصالية، خلفا لمحمد سيداتي، المسؤول السابق وأبرز الوجوه داخل التنظيم، والذي تم نقله إلى منصب «سفير» بدون سفارة، ممثلاً للجبهة في المملكة المتحدة. ويُنظر إلى هذا التعيين من قبل المتابعين باعتباره إبعاداً سياسياً مقنعاً لسيداتي، في وقت لم تعد فيه بريطانيا تقدم تقييما جديدا لمقاربتها ملف النزاع المفتعل، خاصة مع اقترابها من إعلان موقفها المؤيد للمقترح

### تداعيات الحرب التجارية

## رسوم ترامب الجمركية على الاقتصادات والأسواق المالية بما فيها المغرب

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن قادة أوروبا باتوا يرغبون في التفاوض عقب دخول الرسوم الجمركية على بضائعهم حيز التنفيذ، مؤكدا أنه لن يفاوضهم حتى يدفعوا مبالغ طائلة للتعويض على استغلال الولايات المتحدة لعقود». ووصف ترامب الرسوم الجمركية الشاملة، بأنها «دواء يهدف إلى معالجة أمراض الاقتصاد الأمريكي»، معلنا أنه غير قلق بشأن الخسائر التي أفقدت أسواق الأسهم في أنحاء العالم تريليونات الدولارات من قيمتها.

بخصوص تراجع الأسواق المالية الدولية التي زعزعت السوق الكندي والمالي وادئما حسب موقع الجزيرة:

« أكد ترامب أن بلاده أصبحت «أقوى بكثير» منذ الإعلان عن هذه الإجراءات، معتبرا أن التراجع الذي تشهده الأسواق لم يكن قرارا متعمدا من جانبه. وقال إنه يريد إيجاد حل «للعجز الذي لدينا مع الصين ومع الاتحاد الأوروبي ودول أخرى». وأضاف «لا أريد تراجعاً في أي سوق، لكن في بعض الأحيان يتعين تناول علاج من أجل التعافي»، في إشارة إلى اعتماد الاقتصاد الأمريكي على الواردات، مشددا على أن «الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة هي الرسوم الجمركية».

نفس المنحى والتحليل نشر بموقع فرانس 24 (France 24).

«رسوم ترامب الجمركية تترك أسواق المال العالمية وسط «انهيار تاريخي» للبورصات».

أحيى سوق الأسهم في آسيا وأوروبا الاثنين بعد الرد الصيني على الرسوم الجمركية الأمريكية الباهظة، اضطرابات مماثلة في البورصات بعد جائحة فيروس كورونا والأزمة المالية العالمية الأخيرة. حتى أن بعض المحللين اعتبروا أن الانهيار الحالي للبورصات «تاريخي» ووصفه البعض الآخر بمثابة «حمام دم». في المقابل، رأى دونالد ترامب أن الرسوم التي فرضها، هي دواء «لإصلاح شيء ما» ، ويانه غير قلق من الخسائر.



ادريس العاشري

في الوقت الذي تتعافى الاقتصادات العالمية من تداعيات الأزمة الصحية كوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية منذ بداية سنة 2020، تفاجأ العالم بأزمة جديدة يمكن تصنيفها في إطار الحرب التجارية أو الحرب الاقتصادية، مباشرة بعد إعلان البيت الأبيض خبر فرض الرئيس الأمريكي ترامب مجموعة من الرسوم الجمركية على مجموعة كبيرة من دول العالم.

قرار وصفه الخبراء الاقتصاديون والسياسيون بالحرب التجارية التي خلقت قلق المستثمرين وتخوفهم من أزمة اقتصادية عالمية تؤدي إلى ركود الاقتصادات العالمية وتراجع النمو الاقتصادي والاجتماعي.

قبل الإجابة عن سؤال تداعيات الحرب التجارية (ترامب ) على الأسواق المالية والاقتصادات العالمية لا بأس أن نقف عند بعض ما جاء في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي الدولية المهتمة بمصير ساكنة العالم.

حسب موقع الجزيرة :

«ترامب يعتبر الرسوم « دواء» ويشترط للتفاوض بشأنها» :



عبد السلام المساوي

كل عمل سياسي عمل مرحلي بالتعريف من خلال التدرج الذي يمكن لمسه على صعيد البرنامج الذي تتحكم فيه طبيعة المرحلة ومهامها وأولوياتها، وطبيعة قواها المتنافسة أو المتصارعة، كما يمكن لمسه من خلال البعد الزمني لفكرة المرحلة ذاتها، لأن كل برنامج يقتضي توفر عدد من العوامل بدخل الزمن في صلبها، إلى جانب العوامل الموضوعية والذاتية الأخرى، باعتبارها أساس شروط تفعيل على أرض الواقع. فلا يمكن إنجاز أي برنامج سياسي، بصورة جزئية أو كلية، خارج إطار زماني محدد، بالقر الذي لا يمكن فيه تحقيق تراكمات فعلية على صعيد الإنجاز ما لم تتم مراعاة أولوية الخطوات التي ينبغي القيام بها، بحيث يؤدي بعضها إلى البعض الآخر، في نوع من الجدلية الحية التي تستوعب التقدم، كما تستوعب التأخر. وهو

\* هل فعلا يعيش الاقتصاد العالمي أزمة وصفها

الخبراء الاقتصاديون والماليون بحمام دم؟؟؟ تراجع مؤشرات معظم البورصات العالمية ليوم الاثنين 07 أبريل 2025 دفع خبراء المال والأعمال يصفون تراجع سوق الأسهم في البورصات العالمية بما فيها آسيا وأوروبا بمثابة «الانهيار التاريخي» بل إن البعض وصفه بمثابة «حمام دم» خصوصا بعد قرار رد الصين على الرسوم الجمركية المفروضة من طرف ترامب.

\* ماذا عن رد فعل دول العالم على قرار ترامب؟؟؟ أبرز قرار هو رد الصين بفرض رسوم مضادة التي أثارت مخاوف من حرب تجارية عالمية وركود اقتصادي.

حسب وزير الخزانة» سكوت بيستن» أكثر من 50 دولة بدأت مفاوضات مع الولايات المتحدة منذ إعلان الأربعاء الماضي. كما صرح وزير التجارة «هوارد لوتنك» في حديث لقناة (سي.بي.إس) إن الرسوم الجمركية ستبقى سارية «لأيام وأسابيع».

عكس قرار الصين أكد الرئيس التايواني « أن تايوان لن تفرض رسوما جمركية بالمثل على الولايات المتحدة بل ستقوم باتخاذ خطوات تنازلية وستورد المزيد من السلع الأمريكية لتقليل العجز التجاري، وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات التايوانية أن تستثمر أكثر في الولايات المتحدة، ويجب خفض الحواجز التجارية التي تواجهها الشركات الأمريكية».

للتذكير فإن نسب الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب تراوحت على اللوحة بين 10% و49%. هذه بعض معدلات الرسوم الجمركية الجديدة التي عرضها ترامب على بعض الدول.

الجزائر 30 %

عمان 10 %

أوروغواي 10 %

جزر الباهاما 10 %

ليسوتو 50 %

أوكرانيا 10 %

\* ماذا عن السوق المالي المغربي «بورصة الدار البيضاء»

نفس السياق الذي عرفته البورصات العالمية ليوم الاثنين 07 أبريل 2025.

عاشت بورصة الدار البيضاء، أسوأ عمليات التداول خلال العام الجاري، حيث أنهى مؤشرها الرئيسي «مازي» تعاملاته على انخفاض ملحوظ بلغت نسبته 5,38 % ليستقر عند 16.304,66 نقطة، ما يعكس خوف المستثمرين. ما سجل مؤشر «MASI.200» الذي يعكس أداء 20 شركة مدرجة أسهمها ببورصة الدارالبيضاء انخفاضا بنسبة 5,71 % إلى 1.323,14 نقطة، فيما سجل MASI.ESG، مؤشر الشركات الحاصلة على أفضل تصنيف ESG، خسارة بنسبة 4,66 % إلى 1.126,56 نقطة.

السؤال المطروح: ماهو موقف وراي الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والمستثمرين في تداعيات الحرب التجارية الجديدة على الاقتصاد المغربي والسوق المالي ؟

## المرحلة في العمل السياسي برنامجا وزمنا

وهذا لا يعني الانطلاق من نوع من الصفر التكتيكي أو الاستراتيجي، وعدم إعطاء الأهمية كاولوية، بصورة مطلقة، لأي قضية من القضايا، وإنما يعني الانطلاق من أن هناك تكتيكات واستراتيجيات أخرى غالبا ما تناوئ تلك المعتمدة من طرف هذه القوة أو تلك، وأن محصلة الصراع بين هذه التصورات والمهام المحلية هي التي تفرض على كل طرف إعادة النظر في نظام أولوياته حتى يكون قادرا على الاستمرار في حلبة الصراع السياسي، وحتى يامل في تحقيق الأهداف التي يتوخاها من النزول إلى تلك الحلبة، ضمن شروط وظروف مادية ومعنوية محددة.

وبطبيعة الحال، فإن تجاهل هذه القاعدة يعرض أصحابه لخسائر كثيرة قد تؤدي بصورة نهائية بخططهم التكتيكية، وتؤثر سلبا في ما يضعونه من استراتيجيات، الامر الذي يفرض عليهم التراجع إلى مواقع كانوا قد اعتقدوا أنهم تجاوزوها، مقابل التقدم الذي ينجزه الخصوم والمواقع الجديدة التي يحتلونها والتي تعطيلهم امتيازات إضافية، ما كان لهم أن يخلعوا بها لو تم، في المقابل، اتباع أسلوب قادر على قراءة المؤشرات الموضوعية التي تدل على تحولات المحبة واستشراف الوضع المقبل وتوفير متطلبات الفعل فيه.

### دولة الإبادة الجماعية...

### وجيش قاتل تحت حماية العالم



سعيد الخطابي\*

ما نشهده اليوم من مجازر متواصلة بحق المدنيين في غزة، واستهداف مباشر للطواقم الطبية، لم يعد مجرد جرائم حرب معزولة، بل أصبح جزءاً من نهج منظم لدولة كاملة تقود مشروع إبادة جماعية، تحت حماية تامة وتواطؤ دولي فاضح.

ما يحدث اليوم في قطاع غزة لا يمكن وصفه إلا بأنه جريمة إبادة جماعية متواصلة، تُنفّذها إسرائيل بكل مكوناتها السياسية والعسكرية والقضائية، على مرأى ومسمع من عالم أصابه العمى الأخلاقي والتواطؤ السياسي.

منذ اليوم الأول للعوان، لم تكن المجازر المتتالية بحق المدنيين الفلسطينيين مجرد نتائج جانبية لصراع عسكري، بل كانت خطة ممنهجة ومدروسة، تستهدف الإنسان الفلسطيني في حياته، وكرامته، وحتى في موته. القصف لم يميز بين رضيع في حضن أمه، أو مسعف يحاول إنقاذ جريح، أو مريض على سرير المستشفى. كل فلسطيني في غزة بات هدفا مشروعاً لآلة القتل الإسرائيلية.

الجيش الإسرائيلي، الذي يُقدّم للعالم على أنه «أكثر جيوش المنطقة انضباطاً»، لم يعد بالامكان النظر إليه إلا كـ«مليشيا رسمية»، ترتدي زياً عسكرياً وتستبيح دماء المدنيين بقرارات مركزية من أعلى هرم القيادة. لا حديث بعد اليوم عن «أخطاء غير مقصودة»، ولا مجال لتبريرات «الدروع البشرية»: كل شيء موثق بالصوت والصورة، وكل شيء يجري عن عمد وإصرار وترصد.

ثم يأتي من يحدثنا عن «تحقيق إسرائيلي داخلي»، وكان الجدل بات قاضياً، وكاننا لم نخبر عشرات المرات كيف تنتهي هذه التحقيقات: إما ببراءة تامة للجنّة، أو بأحكام رمزية لا تعكس بشاعة الفعل ولا تردع غيره. المنظومة القضائية الإسرائيلية نفسها جزء من الجريمة، وهي التي تغطي على جرائم الجيش، وتمنحه الحصانة. بل وتشرّع له استخدام أقصى درجات البطش. وليس الجيش وحده من يشارك في المجزرة، فالحكومة الإسرائيلية، بكل أجنحتها السياسية، مسؤولة بالكامل عن هذه الكارثة. إنها من خطّطت وحدت الأهداف وأطلقت العنان للجنود لتدمير كل ما يقف في طريق «الدرع». بل والأخطر، أنها تمارس هذه الحرب تحت غطاء شرعي دولي، توفره دول كبرى بالصمت، أو بالدعم العسكري والسياسي، أو بالتلاعب بالخطاب الإعلامي. والمجتمع الدولي؟ لا صوت، لا موقف، لا تحرك حقيقي. مجلس الأمن مشلول، المحكمة الجنائية عاجزة، الجامعة العربية غائبة، والاتحاد الأوروبي صامت أو متواطئ. هذا ليس عجزاً فحسب، بل تواطؤ مكشوف، ومشاركة غير مباشرة في استمرار الإبادة. إن مئات الاجتماعات عُقدت في السابق لأسباب أقل خطورة بكثير، بينما اليوم، لا يُسمع حتى إبادة لغفيلة للجريمة.

ما يجب أن يُقال بوضوح: إسرائيل ليست فقط دولة ترتكب جرائم حرب، بل دولة مجرمة من رأسها حتى أخصص قديمها، من قادتها إلى جنودها، من محاكمها إلى إعلامها، من داعميها في واشنطن إلى المواطنين في عواصم أوروبا. وكل دقيقة تمرّ دون محاسبة هي لحظة إضافية في عمر هذه الجريمة.

لن تغفر ذاكرة التاريخ هذا الصمت، ولن تغفره الإنسانية. سيأتي يوم يُسأل فيه الجميع: أين كنتم عندما كانت غزة تُباد؟ وماذا فعلتم عندما كانت الأشلاء تنتشل من تحت الركام؟ حتى ذلك الحين، لم يتبق للفلسطيني سوى رحمة السماء وعدالة التاريخ، بعدما سقطت كل أنظمة العدالة في الأرض.

إن الكيان الإسرائيلي لا يمارس هذه الجرائم كفراد أو مجموعات خارجة عن السيطرة، بل يمارسها باسم الدولة، وبأذنها الرسمية: الجيش، الحكومة، القضاء، الإعلام، وحتى شركائه الدوليين. كل مؤسسات هذا الكيان متورطة ومتواطئة في استمرار هذا العدوان الهمجي.

الجيش الإسرائيلي ليس مجرد جهة تنفيذية، بل هو القلب النابض لهذه الجريمة، هو الذي يحوّل غزة إلى ميدان اختبار لأسلحته، ويستخدم المدنيين دروعاً بشرية، ويمارس القتل على الهواء مباشرة. هذا الجيش لا يمكن النظر إليه كـ«جيش نظامي» وفق الأعراف العسكرية، بل هو مليشيا منظمة ترتدي الزي الرسمي وتستتر بشريعة دولية زائفة.

أما القضاء الإسرائيلي، الذي يدّعي فتح تحقيقات في بعض الجرائم، فهو مجرد واجهة ديكورية لا تختلف عن منظومة التبرير التي يستخدمها الاحتلال منذ عقود. ما يسمى بـ«التحقيقات» ليست إلا محاولة مكشوفة للتهرب من المسؤولية الجنائية الدولية، وتبويض صورة جيش متعطش للدماء.

الحكومة الإسرائيلية، التي تخطط وتوافق وتُصرّح وتبرّر، لا تختلف عن المجرمين المنفذين على الأرض. كل قرار تتخذه هو بمثابة إذن رسمي باستمرار المجازر. وحتى الإعلام الإسرائيلي، وبعض المنصات الدولية المتواطئة، تواصل دورها القذر في تشويه الحقيقة وتبرير القتل الجماعي.

والأسوأ من ذلك، أن كل هذا يجري أمام أعين العالم: لا مجلس أمن يتحرك، لا محكمة جنائية تدّين، لا جامعة عربية تجدي، ولا ضمير عالمي يستفيق. وكان دم الفلسطيني مباح، وكان المجازر اليومية في غزة لا ترقى لأن تحظى باجتماع طارئ، أو تحريك ملف جنائي عاجل، كما حدث في حروب ومذابح أخرى كانت أقل فظاعة مما يجري اليوم.

إن الجريمة مستمرة، سواء اعترفت بها إسرائيل أم أنكرت. وما وثّقته الكاميرات أو مجرد مشهد من ألف، وما خفي كان أعظم. ولو كانت هذه المجازر قد ارتكبت في مكان آخر غير فلسطين، لقامت الدنيا ولم تقعد.

لكن لأن الضحية فلسطيني، ولأن الجلال إسرائيلي، فإن ميزان العدالة الدولي يُصاب بالعمى، ويتحول إلى أداة لحماية المجرم، لا محاسبته.

ما يحدث ليس فقط انتهاكاً لحقوق الإنسان، بل هو عارٌ على البشرية جمعاء، واختبار حقيقي لفشل النظام العالمي في تطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

\* الكاتب الإقليمي للحزب بالحسيمة  
عضو المجلس الوطني

المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
المنذوبية السامية  
لقدماء المقاومين وأعضاء  
جيش التحرير  
النيابة الإقليمية ببني ملال  
إعلان عن طلب عروض دولي  
زيادة

رقم: 2025/01

في يوم 27 ماي 2025 على الساعة العاشرة (10 صباحا، سيتم في مكتب النائب الإقليمي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ببني ملال، الكائن بالحي الإداري، بني ملال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بزيادة رقم 2025/01 لحراسة ومراقبة المقرات الإدارية للمصالح اللامركزية التابعة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة بني ملال- خنيفرة، في حصة واحدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العامة عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: مليونان ومائة وستة آلاف وستمائة

وأربعة درهم واثنان وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم (2.106.604,80 درهم)  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: اثنان وأربعمائة ألف درهم (42.000,00 درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .  
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/821/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تارودانت  
دائرة تالوين  
قيادة اساسكي  
جماعة اساسكي  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 01/ASS/2025

المواد، 30، 32، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية  
- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 06-2023 على العنوان الالكتروني التالي:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/823/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم: 03J/EXP/2025  
1. في يوم الجمعة 02 ماي 2025 على الساعة العاشرة ونصف صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية لوزارة

التربية الوطنية التعليم الأولي والرياضة بالجديدة، الكائنة ب 1 زنقة فيكتور هيجو -الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائمان لأجل الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ داخلية، مطاعم، دار الطالب ودار الطالبة (بولعوان ،متوح، سيدي علي بن يوسف، اولاد فرح والجديدة)، التابعة للمديرية الإقليمية للتربية الوطنية، التعليم الأولي والرياضة بالجديدة؛  
2. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بالجديدة أو تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية؛

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
3. حدد مبلغ الضمان المؤقت حسب الاتي: 120000.00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم)  
4. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الاتي:  
القيمة  
419455,50 درهم (أربعة ملايين ومائة وتسعون ألف وأربع مائة وخمس وخمسون درهم وخمسون سنتيما).  
القيمة  
6461994,00 درهم (ستة ملايين وأربع مائة وستون ألف وتسع مائة وأربع وتسعون درهما).

5. يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 32، 34، 35، 62، 135 من المرسوم رقم 2-431 الصادر في

(08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.  
6. يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا، ببوابة الصفقات العمومية؛  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه اعلاه ومقتضيات قرار وزير المالية رقم 23-1692 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المؤقتة من الصفة المادية.  
7. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخفزة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/824/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
جهة الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح بائتمان مفتوحة رقم: 50J /INV/2025 بتاريخ 2025/05/05 على الساعة الواحدة بعد الزوال (1)، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة بشارع فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض ائتمان مفتوحة للدراسات الدراسة الجيوثقنية لتربة الأساس، واستلام نتائج التفتيش ومراقبة جودة المواد وتبعية اشغال بناء الثانوية الإعدادية انس ابن مالك

بالجماعة القرايبة سيدي اسماعيل. اقليم الجديدة.  
الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم: 100.000,00 درهم (مائة ألف درهم). الضمان المؤقت في: 2000,00 درهم (الفان درهم).  
يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية؛  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.  
- ويجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية؛  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/825/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
جهة الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان -ملف الاستشارة الخاص بالهندسة المعمارية رقم: 03J/CA/INV/2025  
جلسة عمومية بتاريخ 2025/05/05 على الساعة العاشرة صباحا

### إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد المبلود بولجول بن علي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F262137، بصفته أحد ورثة المرحومة شريفة بولجول بنت علي، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد O/19928 للملك المسمى "دار البقالي" الكائن بوجدة مساحته 1 آر 5 سنتيار المتكون من أرض بها بناية تتكون من سفلي، وهو في اسم أخته المرحومة شريفة بولجول. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن /834/إد

### المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء

#### إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يلغي ويعوض مشروع المرسوم المنشور بالجريدة

الرسمية عدد 5856 الصادرة بتاريخ 2025/01/22 ويعلن أنه من المنفعة العامة

تقوية تزويد مدينة أصيلة بالماء الصالح للشرب

الجماعة الترابية حد الغربية (عمالة طنجة أصيلة)

وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض

يوجد الملف وكذا الدفتر المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر رهن إشارة العموم بمكاتب الجماعة الترابية حد الغربية (عمالة طنجة أصيلة) في أوقات العمل بها وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع المرسوم الآتي نصه في الجريدة الرسمية.

كما وضع مشروع المرسوم والتصميم التجريبي لدى كتابة الضبط بالمحكمة الادارية بالرباط، وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 6 ماي 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت. مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة تقوية تزويد مدينة أصيلة بالماء الصالح للشرب – الجماعة الترابية حد الغربية (عمالة طنجة أصيلة) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

**الفصل الأول:** يعلن أنه من المنفعة العامة تقوية تزويد مدينة أصيلة بالماء الصالح للشرب – الجماعة الترابية حد الغربية (عمالة طنجة أصيلة) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

**الفصل الثاني:** تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطعة الأرضية الموجودة بجماعة حد الغربية (عمالة طنجة أصيلة) والمبينة في الجدول أسفله والمرسومة في التصاميم التجريبية المضافة إلى أصل مشروع هذا المرسوم.

| رقم البقعة | أرقام الرسوم العقارية | اسم و عنوان المالك أو المفترض أنه المالك | المساحة |    |    | ملاحظات |
|------------|-----------------------|------------------------------------------|---------|----|----|---------|
|            |                       |                                          | س       | أر | هـ |         |
| 1          | غير محفظة             | ورثة البقالي بن عبد الله                 | 13      | 05 | 00 |         |

**الفصل الثالث :** يفوض حق نزع الملكية الى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ( قطاع الماء).

**الفصل الرابع :** يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية الى المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب.

ع.س.ن /829/إد

ع.س.ن /819/إد

- تجري الامتحانات بعد الإعلان عن النتائج الكتابية.

### الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:

[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)

البريد الالكتروني: [Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



#### هيئة التحرير

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباس

- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعيلي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشنري

#### التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

##### الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التوزيع الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

[Jaridatipub@yahoo.fr](mailto:Jaridatipub@yahoo.fr)

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني

شارع الرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

إقامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الفاكس: 0539.94.31.07

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سبليت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

رقم اللجنة الناخبية

توزيع: سبريس

ع.ج.ي 022 - 05

2017

|    |                                                           |                             |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----|-----------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7  | الملك المسمى "حمداتي" ذو<br>الرسم العقاري عدد 147/56      | 07 ار 21<br>سنتييار         | 05 ار 66<br>سنتييار         | في اسم:<br>1- عبد العزيز حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>2- الحسين حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>3- عائشة حمداتي بن موسى بنسبة 7/128<br>4- ابراهيم حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>5- محمد عالي حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>6- السعدية حمداتي بن موسى بنسبة 7/128<br>7- فاطمة طلال بنت الحسين بنسبة 16/128<br>8- حمدات حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>9- حفيظ حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>10- عبد الكريم حمداتي بن موسى بنسبة 14/128<br>1- المقيد بتاريخ 28/06/2001 (سجل: 01 عدد 622) عبارة اتفاق خط هاتفي عابر بين العلامات التالية : ب و ب2 - ب3 و ب4                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 8  | الملك المسمى "الشريف2" ذو<br>الرسم العقاري عدد 2538/56    | 18<br>ار 72سنتييار          | 03 ار 93سنتييار             | في اسم: محمد علي الحريطاني بن احمد<br>لا يوجد لحد الان بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 9  | الملك المسمى "بداهي" ذو<br>الرسم العقاري عدد 2783/56      | 07 ار 35<br>سنتييار         | 04 ار 69<br>سنتييار         | في اسم:<br>1- خديجة بدعي بنت علي بنسبة 11/176<br>2- لطيفة بداهي بنت الحسين بنسبة 7/176<br>3- الحسن بداهي بنسبة 88/176<br>4- سعاد بداهي بنت الحسين بنسبة 7/176<br>5- ليلي بداهي بنت الحسين بنسبة 7/176<br>6- الزهرة بداهي بنت الحسين بنسبة 7/176<br>7- عيشة بداهي بنت الحسين بنسبة 7/176<br>8- علي بداهي بنت الحسين بنسبة 14/176<br>9- ابراهيم بداهي ابن الحسين بنسبة 14/176<br>10- الناجم بداهي ابن الحسين بنسبة 24/176<br>لا يوجد لحد الان بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 10 | الملك المسمى "ملك نول"<br>موضوع مطلب التحفيظ عدد 56/ 7224 | 06 ار 07<br>سنتييار         | 02 ار 59<br>سنتييار         | في اسم السادة: مرضي محمد بن ابراهيم - زبيدة الرويجل - عبد العالي مرضي بن ابراهيم - هشام مرضي بن ابراهيم - بدر الدين مرضي بن ابراهيم - فتحيه مرضي بنت ابراهيم - ليلي مرضي بنت ابراهيم - رشيدة مرضي بنت ابراهيم بصفتهم طالبي التحفيظ على الشياخ.<br>أنه لم يرد إلى غاية يومه على الملك المذكور أعلاه أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني أو تحمل عقاري ما عدا :<br>1 - التعرض على حقوق مشاعة الصادر عن السيد عبد الله شرف الدين والمضمن بتاريخ 20/11/2012 في الكناش 09 رقم 687 مطالبا بحقوقه المشاعة المقدره بالتصف من الملك.<br>2 - التعرض على حقوق مشاعة الصادر عن السيد : حميدوش شرف الدين والضمن بتاريخ 19/03/2013 في الكناش 09 رقم 899 مطالبا بحقوقه المشاعة الراجعة له بالملك.<br>3 - إيداع طبقا لمقتضيات الفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 16/10/2014 في الكناش 11 رقم 113 لعقد بيع عرفي مصحح الامضاء بتاريخ 07/11/2013 مفاده ان السيدة مرضي رشيدة بنت ابراهيم بصفتها احد طالبي التحفيظ على الشياخ المذكورين اعلاه باعت كافة حقوقها المشاعة الراجعة لها بالملك لفائدة السادة: مرضي محمد بن ابراهيم-زبيدة الرويجل-عبد العالي مرضي بن ابراهيم-هشام مرضي بن ابراهيم-بدر الدين مرضي بن ابراهيم فتحيه مرضي بنت ابراهيم-ليلي مرضي بنت ابراهيم بضمن قدره 10.000 درهم تم الابراء منه في العقد.<br>* يشار إلى أن الإجراءات المسطرية لم تنته بعد، وكذا المعلومات الواردة بهذه الشهادة غير دقيقة، لكون جميع الوثائق المطلب قد ارسلت إلى المحكمة للبت فيها،للتعرضات القائمة بتاريخ 29/11/2023 ارسالية عدد 1367ع/56. |
| 11 | الملك المسمى "امحريش"<br>موضوع مطلب التحفيظ عدد 15444/56  | 06<br>ار 01سنتييار          | 01 ار 30سنتييار             | في اسم: بابات مرضي بن مبارك<br>لا يوجد لحد الان بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 12 | ملك الغير                                                 | 01 هكتار 18<br>ار 23سنتييار | 01 هكتار 18<br>ار 23سنتييار | غير معروف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

ع س ن - 836/إد

|                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأكاديمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الثامن مفتوحة للدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء القانونية الإعدادية أنس ابن مالك بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل. إقليم الجديدة .. | الأكاديمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الثامن مفتوحة للدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء القانونية الإعدادية أنس ابن مالك بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل. إقليم الجديدة .. | المملكة المغربية<br>وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة<br>الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين<br>جهة الدار البيضاء - سطات<br>المديرية الإقليمية بالجديدة<br>إعلان عن طلب عروض مفتوح بائتما مفتوحة<br>رقم: 48J /INV/2025<br>تاريخ: 2025/05/05 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11, سيتم في مكاتب المديرية |
| الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة الصفقات العمومية.<br>- يجب لزما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:<br>www.marchespublics.gov.ma                                                | الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة الصفقات العمومية.<br>- يجب لزما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:<br>www.marchespublics.gov.ma                                                | الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة الصفقات العمومية.<br>- يجب لزما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:<br>www.marchespublics.gov.ma                                                                                                                                      |
| إن الوثائق المثبتة الواجب الإلء بها تلك النصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.<br>ع.س.ن/827/إ.د.                                                                                                                        | إن الوثائق المثبتة الواجب الإلء بها تلك النصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.<br>ع.س.ن/827/إ.د.                                                                                                                        | إن الوثائق المثبتة الواجب الإلء بها تلك النصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.<br>ع.س.ن/827/إ.د.                                                                                                                                                                                                              |

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
قيادة بني وران الغربية  
جماعة الصميمة  
مديرية المصالح  
مكتب التقنى والصفقات العمومية

## إعلان عن طلب عروض مفتوح

### رقم 01/2025

في يوم الثلاثاء 6 مايو 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة لجماعة الصميمة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

**إنجاز أشغال توسيع شبكة الماء الصالح للشرب بالمناطق العليا بدوار كديات جماعة الصميمة إقليم تازة .**

يمكن استخراج ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان الموقت في مبلغ 18.000,00 درهم (ثمانية عشر ألف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 938.700.00 درهم (تسعة مائة و ثمانية و ثلاثون ألف و سبعة مائة درهم) مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 ( 08 مارس 2023 ) المتعلق بالصفقات العمومية.

❖ تودع أظرف المتنافسين بطريقتة الكترونيّة عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) طبقا لأحكام المواد 6 و 9 من قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2021 و المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية.

❖ تقرر القيام بزيارة لموقع الأشغال يوم 2025/04/29 على الساعة الحادية عشرة صباحا وستكون الانطلاقة من مقر الجماعة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي:

|        |                    |       |
|--------|--------------------|-------|
| القطاع | التأهيلات المفروضة | الفئة |
| C      | C1                 | 4     |

ع.س.ن/820/د

المملكة المغربية

-----

وزارة الداخلية

مشرق قـرار

لرئيس مجلس جماعة كلميم

يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية المحتضنة

لسوق امحيريش

بمدينة كلميم

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية. يودع ملف البحث وسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات رهن إشارة العموم، بمقر جماعة كلميم (مصلحة الشؤون القانونية والممتلكات) ، خلال أوقات العمل الإدارية.

ان رئيس مجلس جماعة كلميم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم :58-15-01 بتاريخ: 20 رمضان 1436 الموافق لـ: ( 07 يوليوز 2015) ؛

- بناء على القانون رقم 19-57 يتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية.

- بناء على القانون رقم 92.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 92.31.1 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)؛

- بناء على القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 81.254.1 بتاريخ 11 من رجب 1402 (6 مايو 1982)؛

- وعلى المرسوم رقم 92.832.2 الصادر بتاريخ 27 من ربيع الآخر 1414 ( 14 أكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 90.12 المتعلق بالتعمير؛

وعلى المرسوم رقم 382 . 82 . 2 الصادر بتاريخ 2 من رجب 1403 ( 16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه؛

- وبعد الإطلاع على المرسوم رقم 2.18.256 الصادر في 11 مايو 2018 والصادر بالجريدة الرعية عدد 6687 بتاريخ 31 ماي 2018 ، بالموافقة على التصميم والضابط المتعلق به الموضوعين لهئية جماعة كلميم ، عمالة إقليم كلميم، وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة؛

- وعلى مقرر مجلس جماعة كلميم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر أكتوبر 2023 المنعقدة بتاريخ 05 أكتوبر 2023 ؛

قرر ما يلي،

المادة الأولى: تقرر التخلي عن القطع الأرضية المحتضنة لسوق امحيريش بمدينة كلميم المشار إليها بحواشي ملونة في التصميمين الملحقين بأصل هذا القرار ذات المقياس 1/1000 والمبينة في الجدول التالي.

| رقم القطعة الأرضية في التصميم | نوعيتها مرجعها العقاري                                  | المساحة الإجمالية للعقار    | مساحة القطع التي شملها المشروع بالمتر المربع | أسماء وعناوين المالكين المقترضين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|-------------------------------|---------------------------------------------------------|-----------------------------|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1                             | الملك المسمى"بيروك" موضوع مطلب التحفيظ عدد 31\2954      | 07 هكتار 25<br>أر 40 سنتيار | 07 هكتار 19<br>أر 89 سنتيار                  | <div><div>في اسم السادة :مبيركة بنت مبارك- ميمونة بنت مبار - لالة بولحيلت بنت خطري - بيروك ابراهيم - بيروك العزة - بيروك المعلومة - بيروك لالة - بيروك محمد - بيروك خاليدة - بيرو الحسن - بيروك لام - بيروك الصديق - بيروك أم المومنين - بيروك نجاة - بيروك فاطمة - بيروك مفيدة - بيروك المحتارة - بيروك الحبيب - بيروك زرقانة - بيروك عبد الله بصفتهم طالبي التحفيظ على الشياخ.</div><div>كما أنه لم يرد إلى غاية يومه على الملك المذكور أعلاه أي طلب لإبداع أي حق عيني أو لتحمل عقاري عدا :</div><div>1 - التعرض الكلي الصادر عن السيد حسنا بوزيد بن دحمان المضمن بتاريخ 02/09/2005 كناش رقم 04 491.</div><div>2 - التعرض الكلي الصادر عن السيد: عبد القادر بن دحمان ابوزيد المضمن بتاريخ 08/11/2006 كناش رقم 05 118.</div><div>3 - التعرض الجزئي المتبادل مع المطلب عدد 6203/56 المضمن بتاريخ 24/03/2010 كناش رقم 07 782 في حدود ما مساحته 13 أر 51 سنتيار حسب التصميم الهندسي.</div><div>4 - التعرض على حقوق مشاعة الصادر عن السيد: الحبيب كجمول لمضمن بتاريخ 12/09/2012 كناش رقم 09 588.</div><div>* يشار إلى أن الإجراءات المسطرية لم تنته بعد وكذا المعلومات لمضمنة بالشهادة غير دقيقة كون الملف محال على أنظار القضاء للبت فيه التعرضات القائمة بشأنه بتاريخ 22/11/2012 أرسالية عدد 7923 م ع / 56.</div></div> |
| 2                             | الملك المسمى"اية وريم" موضوع مطلب التحفيظ عدد 56\ 23226 | 07 أر 53<br>سنتيار          | 07 أر 53<br>سنتيار                           | <div><div>في اسم السادة : مكيول بو عيدة بنت محمد يحظيه - أمنة مدلثي بنت محمد سالم - ابراهيم بو عيدة بن محمد - امبارك بو عيدة بن محمد يحضيه - الحسن بو عيدة بن محمد يحضيه - عبد القادر بو عيدة محمد يحضيه - زكرياء احمد بو عيدة بن محمد يحضيه - عبد الله بو عيدة بن محمد يحضيه بصفتهم طالبي التحفيظ على الشياخ.</div><div>أنه لم يرد إلى غاية يومه على الملك المذكور أعلاه أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري عدا :</div><div>1 - التعرض الكلي المضمن بتاريخ 10/01/2022 كناش رقم 22 357 الصادر عن السيدين البشير الراجي -عبد الله الراجي.</div><div>* يشار إلى أن الإجراءات المتعلقة بهذا الطلب لم تنته بعد .</div></div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 3                             | الملك المسمى "الأخوين 2" ذو الرسم العقاري عدد 56\9374   | 02 أر 48<br>سنتيار          | 02 أر 48<br>سنتيار                           | <div><div>في اسم: <ol style="list-style-type: none"><li>امبارك الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>محمد الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>محجوبة زهضر 9/288</li><li>مباركة الضعيف بنت عبد الوهاب 7/288</li><li>خديجة الضعيف بنت عبد الوهاب 7/288</li><li>الحبيبة الضعيف بنت عبد الوهاب 7/288</li><li>عبد الفتاح الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>سعيد الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>ابراهيم الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>فاطمة الراضي 9/288</li><li>الزهرة الضعيف بن عبد الوهاب 7/288</li><li>البَول الضعيف بن عبد الوهاب 17/288</li><li>أحمد الضعيف بن عبد الوهاب 14/288</li><li>كلثوم الضعيف بن عبد الوهاب 7/288</li><li>محمد المسطاري بن ابراهيم بنسبة 144/288</li></ol></div><div>1- المعقيد بتاريخ 27/05/2016 (سجل: 8: عدد 1517) لملك مثقل بوجود جدران ترابية بين العلامات B2;B3;B4;B1</div></div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 4                             | الملك المسمى"ايوب" موضوع مطلب التحفيظ عدد 56\ 6203      | 14 أر 02<br>سنتيار          | 13 أر 03<br>سنتيار                           | <div><div>في اسم السيد: عبد الله بيهي بن ابراهيم بصفته طالب التحفيظ أنه لم يرد إلى غاية يومه على الملك المذكور أعلاه أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري عدا :</div><div>1 - التعرض الجزئي المتبادل مع مطلب التحفيظ عدد 2954/31 المضمن بتاريخ 24/03/2010 كناش رقم 07 782 ي حدود مساحة 13 ار 51 سنتيار حسب التصميم الهندسي .</div><div>* يشار إلى أن الإجراءات المسطرية لم تنته بعد، وكذا المعلومات المضمنة بالشهادة غير دقيقة ،كون الملف ارسل إلى المحكمة للبت فيه طبقا للقانون بتاريخ 22/11/2012 تمت عدد 7923 م ع/ 56.</div></div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 5                             | الملك المسمى"الرشاطي" ذو الرسم العقاري عدد 3988/56      | 02 أر 11<br>سنتيار          | 02 أر 08<br>سنتيار                           | <div><div>في اسم :محمد الرشاطي بن مولود لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.</div></div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 6                             | الملك المسمى"أيدا" ذو الرسم العقاري عدد 2470/56         | 11 أر 38<br>سنتيار          | 11 أر 38<br>سنتيار                           | <div><div>في اسم : <ol style="list-style-type: none"><li>المعلومة حامض بنت محمد بنسبة 1/16</li><li>محمد فتا أيدا بن ابراهيم بنسبة 8/16</li><li>عبد المجيد أيدا بن محمد بنسبة 7/16</li></ol></div><div>لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.</div></div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

|    |                                        |                                                                              |        |      |         |        |                                                                                                                                                                                                                   |
|----|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|--------|------|---------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 26 | رسم عقاري<br>عدد<br>26/2957            | العرني ادشقي                                                                 | 3874   | 437  | 437     | 00     |                                                                                                                                                                                                                   |
| 27 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/6974             | العرني ادشقي ابن فاطمة بنت<br>العرني ومن معها                                | 37745  | 248  | 197.20  | 50.80  | أرض فلاحية تحتوي على بنايات<br>عقار منقل برهن رسمي                                                                                                                                                                |
| 28 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/8943             | الدولة المغربية (الملك الخاص)                                                | 20103  | 248  | 248     | 00     | أرض عارية تحتوي على بنايات                                                                                                                                                                                        |
| 29 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/8943<br>(قطعة 1) | الدولة المغربية (الملك الخاص)                                                | 20103  | 1407 | 1407    |        | أرض عارية تحتوي على بنايات<br>أرض عارية تحتوي على بنايات ،<br>قاعة للصلاة                                                                                                                                         |
| 30 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/8943<br>(قطعة 1) | الدولة المغربية (الملك الخاص)                                                | 20103  | 21   | 21      | 00     | أرض عارية                                                                                                                                                                                                         |
| 31 | رسم عقاري<br>عدد<br>D/8105<br>LOT 26   | الدولة المغربية (الملك الخاص)                                                | 24496  | 72   | 72      | 00     | ملك عام للتذكير عقار منقل<br>بمشروع نزع الملكية ملاحظة:<br>مساحة هذا الملك لا يمكن<br>تحديد ما لا بعد اجراء جميع<br>العمليات الهندسية                                                                             |
| 32 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/615              | محمد امين بركات ابن عبد الحق                                                 | 34568  | 589  | 589     | 00     | تحتوي على بناية وممرات وأزقة<br>لخدمة التجزئة عقاريه كراء لكافة<br>الملك لفائدة السيد طونوير وبه<br>مشروع نزع الملكية والرهن الجبري                                                                               |
| 33 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/2809             | شركة الطاديس المغرب                                                          | 106100 | 651  | 510.80  | 140.20 | تحتوي على سكني وبناء تحت<br>أرضي وسفلي وحوض للتصفيية و<br>محول كهربائي ارتفاع مرور عرضه<br>4 أمتار لفائدة هذا الرسم العقاري<br>ينقل الرسم العقاري عدد 570/س<br>عقار منقل بمشروع نزع الملكية                       |
| 34 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/2809             | شركة الطاديس المغرب                                                          | 106100 | 56   | 56      | 00     | تحتوي على سكني وبناء تحت<br>أرضي وسفلي وحوض للتصفيية و<br>محول كهربائي ارتفاع مرور عرضه<br>4 أمتار لفائدة هذا الرسم العقاري<br>ينقل الرسم العقاري عدد 570/س<br>عقار منقل بمشروع نزع الملكية<br>تخترقه طريق عمومية |
| 35 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/8653             | كريبي موسى بنسبة 1/3<br>كريبي بوشعيب بنسبة 1/3<br>كريبي عبد الكريم بنسبة 1/3 | 5065   | 232  | 232     | 00     | أرض فلاحية مساحة الرسم<br>العقاري تقريبيية مع كامل<br>التحفظات بسبب العمليات<br>الطبوغرافية اللاحقة عقار منقل<br>بارتفاع مرور عرضه 4 أمتار ما بين<br>العلامات ب 4، 5، 6 و 7                                       |
| 36 | رسم عقاري<br>عدد<br>C/126232           | الحسن درهم بن احمد ومن معه                                                   | 5546   | 1826 | 1161.90 | 664.10 | أرض عارية                                                                                                                                                                                                         |

المادة الثالثة:

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية.

13 مارس 2025

حريعين حرودة...../

رئيس المجلس الجماعي لعين حرودة

عن الرئيس و بتفويض من  
مدير المصالح الجماعية

عبد الله خصيم

ع.س.ن/844/إد

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | المملكة المغربية<br>وزارة الداخلية<br>أقليم الصويرة<br>جماعة الصويرة<br>قسم الشؤون التقنية<br>مصلحة الصفقات   |
| <b>إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                               |
| <b>رقم: 06/ج.ص/2025</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                               |
| في يوم 02 ماي 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا(11H00)، سيتم بقسم الشؤون التقنية بجماعة الصويرة فتح<br>الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال لأجل: أشغال تهيئة ساحتين عموميتين بجماعة الصويرة في حصتين.<br>الحصة 1 : أشغال تهيئة الساحة أمام سوبراتور بالمنطقة المحاذية للمدينة القديمة.<br>الحصة 2 : أشغال تهيئة الساحة المتواجدة أمام شاطئ أسفي بتجزئة السقالة بالقرب من شارع عبد الخالق تورييس .<br>يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي:<br>www.marchespublics.gov.ma<br>حدد مبلغ الضمان المؤقت في: |                                                                                                               |
| نوع المشروع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الحصة 1 : أشغال تهيئة الساحة<br>أمام سوبراتور بالمنطقة الفاصلة                                                |
| مبلغ الضمان المؤقت بالأرقام<br>بالدرهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 12 600,00                                                                                                     |
| مبلغ الضمان المؤقت بالحروف<br>بالدرهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | إثنا عشر ألف وستمئة درهم                                                                                      |
| نوع المشروع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الحصة 2 : أشغال تهيئة الساحة المتواجدة أمام<br>شاطئ أسفي بتجزئة السقالة بالقرب من شارع عبد<br>الخالق تورييس . |
| كلفة تقدير الأعمال بالأرقام<br>بالدرهم مع احتساب الرسوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 788 166,00                                                                                                    |
| كلفة تقدير الأعمال بالحروف<br>بالدرهم مع احتساب الرسوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | سبعمئة وثمانية وثمانون ألف<br>و مائة وستة وستون درهم<br>و مائة وإثنا عشر درهم                                 |

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 31 و 32 و 34 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المادة رقم 10 المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

يجب ايداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصبب بجماعة الصويرة الكائن مقره بشارع للا عائشة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ فتح الأظرفة أو تسلم عند الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة ويمكن إيداعها في بوابة الصفقات العمومية طبقا للمادة 37 من مرسوم الصفقات السابق ذكره. عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.

ع.س.ن/844/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء -سطات  
عمالة الحميدية  
جماعة عين حرودة  
مديرية المصالح  
مصلحة الشؤون القانونية

إعلان عن إيداع ونشر مشروع قرار متعلق بتخطيط حدود الطريق الوطنية رقم 1 (RPN3004) من مقطع شارع واد المخازن والطريق الوطنية رقم 1 إلى شركة التبغ وتعيين القطع اللازمة المراد نزع ملكيتها لما تستجوبه هذه العملية.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ .....18 أبريل 2025..... الذي يوافق تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله في الجريدة الرسمية عدد .....0058868..... (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصرّيات رهن إشارة العموم بمقر جماعة عين حرودة خلال أوقات العمل الإدارية.

مشروع قرار متعلق بتخطيط خطوط الطرق العامة للطريق الوطنية رقم 1 (RPN3004) من مقطع شارع وادي المخازن والطريق الوطنية رقم 1 إلى شركة التبغ وتعيين القطع اللازمة المراد نزع ملكيتها لما تستجوبه هذه العملية

#### المادة الأولى

يؤذن بتخطيط حدود الطريق الوطنية رقم 1 (RPN3004) من مقطع شارع واد المخازن والطريق الوطنية رقم 1 إلى شركة التبغ وتعيين القطع اللازمة المراد نزع ملكيتها لما تستجوبه هذه العملية.

#### المادة الثانية

تأخذ بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية، كما رسمت حدودهما بعاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

| رقم<br>اليقعة | المرجع<br>العقاري                      | اسم المالك أو المفروض<br>أهم المالك      | المساحة<br>الإجمالية<br>م2 | المساحة<br>المتروعة<br>(م2) | مساحة<br>المساهمة<br>ب<br>(م2) | مساحة<br>التعويض ب<br>(م2) | ملاحظات                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------|----------------------------------------|------------------------------------------|----------------------------|-----------------------------|--------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 6             | رسم عقاري<br>عدد<br>2011/26            | عبد الحق بن شقرون ومن معه                | 18353                      | 1231                        | 1231                           | 00                         | أزقة وممرات لخدمة التجزئة                                                                                                                                                                                                    |
| 7             | رسم عقاري<br>عدد<br>C/39335            | علي أحمد ومن معه                         | 5309                       | 111                         | 111                            | 00                         | أرض عارية عقار منقل برهون                                                                                                                                                                                                    |
| 8             | رسم عقاري<br>عدد<br>C/37069            | نقابة الملاكين المشتركين                 | 2663                       | 34                          | 34                             | 00                         | أجزاء مشتركة لخدمة التجزئة                                                                                                                                                                                                   |
| 9             | رسم عقاري<br>عدد<br>C/37140            | ابراهيم الركادي ومن معه                  | 1392                       | 128                         | 128                            | 00                         | تحتوي على بناية وعلى محطة<br>الخدمة "أولا إنرجي" عقار منقل<br>بعده رهون، إندارين عقاريين ،<br>تقييد احتياطي ومنطقة محرمة<br>البناء عرضهها خمسة أمتار على<br>طول العلامات ب 88، ب 89 و 90                                     |
| 10            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/39650            | اناس كربي ومن معه                        | 1146                       | 39                          | 39                             | 00                         | أرض عارية عقار منقل برهن و<br>حجز تحفظي                                                                                                                                                                                      |
| 13            | رسم عقاري<br>عدد<br>D/8393             | الدولة المغربية (الملك الخاص)            | 4685                       | 38                          | 38                             | 00                         | أرض عارية بها سور مساحة الرسم<br>العقاري تقريبيية مع كامل<br>التحفظات بسبب العمليات<br>الطبوغرافية اللاحقة                                                                                                                   |
| 14            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/27567            | العرشاني احمد ومن معه                    | 1345                       | 13                          | 13                             | 00                         | تحتوي على بناية وملحقات<br>وحديقة وبها أيضا حق مرور<br>جدار مشترك                                                                                                                                                            |
| 15            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/34818            | حورية لوسي بنت بلقاسم                    | 781                        | 4                           | 04                             | 00                         | تحتوي على بناية ومغيزة و<br>ملحقات وبئر                                                                                                                                                                                      |
| 16            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/3268             | جوسيف مالك ومن معها                      | 932                        | 86                          | 86                             | 00                         | بها أزقة لخدمة التجزئة ، عقار<br>منقل برهون جبرين وإندار عقاري<br>مساحة الرسم العقاري تقريبيية مع<br>كامل التحفظات بسبب العمليات<br>الطبوغرافية اللاحقة                                                                      |
| 17            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/27831            | نقابة الملاكين المشتركين                 | 3053                       | 16                          | 16                             | 00                         | أجزاء مشتركة للعمارة                                                                                                                                                                                                         |
| 18            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/615<br>LOTA      | محمد أمين بركات<br>ابن عبد الحق ومن معها | 34568                      | 05                          | 05                             | 00                         | تحتوي على بناية وممرات وأزقة<br>لخدمة التجزئة عقاريه كراء لكافة<br>الملك لفائدة السيد طونوير وبه<br>مشروع نزع الملكية والرهن الجبري<br>مساحة الرسم العقاري تقريبيية مع<br>كامل التحفظات بسبب العمليات<br>الطبوغرافية اللاحقة |
| 19            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/615<br>SOLDE     | محمد أمين بركات<br>ابن عبد الحق ومن معها | 34568                      | 231                         | 231                            | 00                         | تحتوي على بناية وممرات وأزقة<br>لخدمة التجزئة عقاريه كراء لكافة<br>الملك لفائدة السيد طونوير وبه<br>مشروع نزع الملكية والرهن الجبري<br>مساحة الرسم العقاري تقريبيية مع<br>كامل التحفظات بسبب العمليات<br>الطبوغرافية اللاحقة |
| 20            | رسم عقاري<br>عدد<br>49/22045           | نقابة الملاكين المشتركين                 | 5263                       | 109                         | 109                            | 00                         | أجزاء مشتركة للعمارة عقار منقل<br>برهن الرسمي وخط كهربائي للتيار<br>المنخفض مع عمود                                                                                                                                          |
| 21            | رسم عقاري<br>عدد<br>26/32243           | حميد الشهبوي بن محمد                     | 3912                       | 06                          | 06                             | 06                         | أرض فلاحية تحتوي على بنايات<br>ومحطة الخدمة "أفريقيا"                                                                                                                                                                        |
| 22            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/15974            | شركة طوطال المغرب                        | 1514                       | 9                           | 09                             | 00                         | أرض عارية تحتوي على بنايات<br>أرض عارية تحتوي على بنايات                                                                                                                                                                     |
| 23            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/25356<br>C/89558 | الحسن امزيل ابن محمد ومن معه             | 202                        | 109                         | 109                            | 00                         | أرض فلاحية تحتوي على بنايات<br>عقار منقل بعدة رهون وتقييدات<br>احتياطية وحفرة مشتركة بين<br>العلامات ب 2 إلى ب 3 على طول<br>200 متر                                                                                          |
| 24            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/1266             | زهرة ساكو ومن معها                       | 4618                       | 341                         | 341                            | 00                         | أرض عارية مكونة من قطعتين مع<br>بعض البنائات التجزئة عقار منقل<br>بعده رهون، إندارات عقارية ،<br>تقييد احتياطي وحجوزات<br>تحفظية                                                                                             |
| 25            | رسم عقاري<br>عدد<br>C/127557<br>قطعة 1 | بوجمعة الجبراري ومن معه                  | 6164                       | 365                         | 365                            | 00                         | أرض عارية تحتوي على بنايات<br>عقار منقل بعدة رهون ، إندار<br>عقاري وحجز تنفيذي                                                                                                                                               |



**abousalma10@gmail.com**

## إعداد: أبو سلمى

# سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   | 2 |   |   |   | 7 |
| 9 | 3 |   | 6 | 8 | 7 | 5 |   |   |
| 5 |   | 8 |   | 4 |   |   | 9 |   |
| 8 |   |   | 4 | 5 |   | 7 |   | 1 |
| 7 | 2 |   | 1 |   | 3 |   | 4 | 8 |
| 4 |   | 6 |   | 9 | 8 |   |   | 5 |
|   | 8 |   |   | 7 |   | 6 |   | 9 |
|   |   | 7 | 5 | 3 | 9 |   | 8 | 2 |
| 2 |   |   |   | 1 |   |   |   |   |

**سودو کو  
متوسطة**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 9 |   |   | 7 |   |   |
| 1 | 3 |   | 5 |   |   |   |   |   |
| 7 | 5 |   | 4 |   |   |   | 1 | 2 |
|   | 7 | 5 |   | 2 |   | 8 |   | 3 |
| 8 |   | 1 |   |   |   | 2 |   | 5 |
| 9 |   | 3 |   | 5 |   | 4 | 6 |   |
| 5 | 1 |   |   |   | 8 |   | 2 | 4 |
|   |   |   |   |   | 5 |   | 8 | 7 |
|   |   | 7 |   |   | 4 |   |   |   |

**سودوكو**  
**طبعة**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 5 |   | 4 | 7 | 9 |   |   |   |
|   | 3 |   |   |   | 8 |   | 4 |   |
|   |   | 9 |   |   |   | 2 |   |   |
| 6 |   |   |   |   | 2 |   |   | 8 |
|   |   | 4 | 1 |   | 7 | 9 |   |   |
| 3 |   |   | 8 |   |   |   |   | 2 |
|   |   | 3 |   |   |   | 8 |   |   |
|   | 7 |   | 6 |   |   |   | 2 |   |
|   |   |   | 9 | 8 | 4 |   | 3 | 7 |

## حل سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 5 | 3 | 9 | 1 | 8 | 2 | 4 | 7 |
| 4 | 8 | 9 | 2 | 7 | 5 | 6 | 1 | 3 |
| 2 | 7 | 1 | 6 | 3 | 4 | 8 | 5 | 9 |
| 9 | 6 | 8 | 7 | 5 | 3 | 4 | 2 | 1 |
| 7 | 3 | 5 | 4 | 2 | 1 | 9 | 6 | 8 |
| 1 | 4 | 2 | 8 | 6 | 9 | 7 | 3 | 5 |
| 8 | 1 | 7 | 3 | 4 | 6 | 5 | 9 | 2 |
| 5 | 2 | 4 | 1 | 9 | 7 | 3 | 8 | 6 |
| 3 | 9 | 6 | 5 | 8 | 2 | 1 | 7 | 4 |

## حل سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 6 | 7 | 3 | 1 | 5 | 9 | 8 | 4 |
| 4 | 5 | 1 | 8 | 9 | 2 | 6 | 7 | 3 |
| 3 | 8 | 9 | 4 | 6 | 7 | 5 | 1 | 2 |
| 6 | 7 | 2 | 5 | 3 | 8 | 1 | 4 | 9 |
| 5 | 3 | 8 | 9 | 4 | 1 | 2 | 6 | 7 |
| 1 | 9 | 4 | 2 | 7 | 6 | 3 | 5 | 8 |
| 8 | 4 | 6 | 1 | 2 | 9 | 7 | 3 | 5 |
| 9 | 1 | 5 | 7 | 8 | 3 | 4 | 2 | 6 |
| 7 | 2 | 3 | 6 | 5 | 4 | 8 | 9 | 1 |

## حل سودوڪو طعنة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 7 | 2 | 8 | 5 | 3 | 1 | 6 | 9 |
| 9 | 6 | 3 | 1 | 4 | 7 | 5 | 2 | 8 |
| 8 | 1 | 5 | 6 | 2 | 9 | 4 | 7 | 3 |
| 7 | 2 | 8 | 4 | 9 | 5 | 3 | 1 | 6 |
| 6 | 5 | 1 | 7 | 3 | 8 | 2 | 9 | 4 |
| 3 | 9 | 4 | 2 | 6 | 1 | 8 | 5 | 7 |
| 1 | 4 | 9 | 3 | 7 | 2 | 6 | 8 | 5 |
| 5 | 8 | 6 | 9 | 1 | 4 | 7 | 3 | 2 |
| 2 | 3 | 7 | 5 | 8 | 6 | 9 | 4 | 1 |

## حل الشبكة المزدوجة

|                |                  |                  |             |        |            |                 |   |              |
|----------------|------------------|------------------|-------------|--------|------------|-----------------|---|--------------|
| INSTRATE<br>KE | PROCEDE<br>APPL. | PROCEDE<br>APPL. | LE<br>ANAL. | PROQUE | صرف<br>FEL | GRAND<br>FATIRE | ف | TAHIL<br>RIZ |
| م              | ي                | م                | س           | ر      | ك          | ب               | ن | ز            |
| ق              | ا                | ق                | ل           | ق      | م          | ت               | س | ل            |
| ن              | ت                | ت                | ع           | ي      | و          | ل               | ق | ح            |
| د              | و                | د                | س           | م      | و          | س               | ق | س            |
| ر              | ي                | ر                | ط           | ل      | ش          | ق               | ا | ب            |
| ة              | و                | ة                | ز           | ا      | د          | ة               | و | ت            |
| PAN            | ا                | ا                | ا           | ا      | ك          | ن               | و | م            |
| ن              | م                | ن                | ا           | ا      | ا          | ا               | ا | م            |
| ي              | ل                | ل                | ل           | ل      | ل          | ل               | ل | ل            |
| ل              | ل                | ل                | ل           | ل      | ل          | ل               | ل | ل            |
| ر              | ر                | ر                | ر           | ر      | ر          | ر               | ر | ر            |
| ط              | ط                | ط                | ط           | ط      | ط          | ط               | ط | ط            |
| س              | س                | س                | س           | س      | س          | س               | س | س            |
| ل              | ل                | ل                | ل           | ل      | ل          | ل               | ل | ل            |

## حل المساهمة

[illegible]

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

|              |          |                      |                             |                          |                                        |                  |                            |
|--------------|----------|----------------------|-----------------------------|--------------------------|----------------------------------------|------------------|----------------------------|
| LA<br>LIÈSSE | GLAISE   | CONVEN-<br>ABLE      | LA<br>JUSTICE               | NARCISSE                 | AMOUR-<br>EUX<br>ACOLYTE               | ÉTAT<br>AFRICAIN | LA<br>BONNE<br>HUMEUR      |
| ↓            | ↓        | ← GRANDIR            |                             | ← TORDAGE                | ↓                                      | ↓                | ←                          |
|              |          |                      | ← GARÇON<br>NOURRI-<br>CIER |                          |                                        | ← RETOUR         | LE<br>MALIN                |
|              |          | ← SELLE<br>MAIN      | ↓                           | ← SANG<br>ARTICLE        |                                        |                  | ←                          |
| PROMPT       |          | ↓                    |                             | ↓                        | ← LE VICE<br>LA VIS                    | ESCLAVE          | FORFAIT                    |
|              | ↓        | ← PHTISIE<br>GÉNÉRAL |                             | ← POGNE<br>LA<br>CLÔTURE | ↓                                      | ← ARTICLE        | ←                          |
| COURANT      |          | ↓                    | ← GALE<br>ÉVÊQUE            | ↓                        | ← ARTICLE                              | IDENTI-<br>QUES  | ← MER                      |
| ↓            |          | ↓                    | ← MORTEL                    |                          |                                        | ↓                | LE<br>CONSEN-<br>TEMENT    |
|              |          |                      |                             | ← FÉODAL                 |                                        | ← SURDITÉ        | ÉPAISS-<br>TRADUC-<br>TEUR |
|              | PROSODIE |                      | ← RÉPONSE                   |                          | ← PLUIE<br>ABONDA-<br>NTE<br>DÉPOUILLE | ↓                | ←                          |
|              | ↓        | ← DÉSHO-<br>NNEUR    | USURE                       | PIERRE<br>À<br>AIGUISER  |                                        | ↓                | ← IRRIGA-<br>TION<br>BUT   |
| BÈCHE        | FÎLE     |                      | ↓                           | ↓                        | ← CARTIL-<br>AGE<br>DU NEZ             | ↓                | ←                          |
| ↓            |          | ↓                    | ← LAINE                     |                          | ← ABATS                                |                  | ← GÉNÉR-<br>OSITÉ          |
|              |          |                      | ← LE<br>SURPLUS             |                          |                                        |                  | ← SÉDUIT                   |

# حسنية أكادير يحتج على التحكيم بعد إقصائه من كأس العرش



حسنية أكادير يطالب بالإنصاف

الذي تبين تهاونهم في اتخاذ قرارات سليمة، والتي أثرت بشكل واضح على نتائج العديد من مباريات الفريق"، قبل أن يعلن في الختام عن شجبه واستنكاره "الشديد لما تعرض له فريقنا من أخطاء تحكيمية كان لها تأثير سلبي على مسار الفريق، ودعوا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان العدالة في المنافسات المقبلة".

غير مقبول من قبل الحكام". وأضاف البلاغ الأكاديري أن فريق الحسنية "عانى كثيرا من أخطاء تحكيمية مؤثرة على نتائج المباريات في عدة مناسبات سابقة، وهو ما يطرح تساؤلا حول مدى حيادية وعدالة القرارات التحكيمية في مباريات الفريق". وطالب حسنية أكادير في بلاغه "بإزالة عقوبات زجرية في حق الحكام

الذي عممه يوم الاثنين على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، عدم احتساب هدف لصالحه في الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث "تبين من جميع الزوايا أن الهدف كان سليما ولا غبار عليه، بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت هناك العديد من القرارات الخاطئة التي أسهمت بشكل واضح في التأثير على نتيجة المباراة، وهو ما يعكس تهاونا

بعد الخروج المبكر من مسابقة كأس العرش على يد أولمبيك خريبكة، خرجت إدارة حسنية أكادير لكرة القدم ببلاغ شديد اللجة، عبرت فيه عن استيائها الكبير من أداء طاقم التحكيم، الذي قاد مباراة الفريق أمام لوصيكا، يرسم دور ثمن نهائي كأس العرش، التي جرت يوم الأحد بمركب الفوسفاط. واستغرب الفريق السوسي، في البلاغ



16 | الأربعاء 09 أبريل 2025 الموافق لـ 10 شوال 1446 العدد 14.006



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### لجنة البرمجة تكشف عن مباريات الجولة

##### 26 من الدوري الاحترافي الاول

أعلنت لجنة البرمجة بالعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن برنامج مباريات الجولة 26 من البطولة الاحترافية الأولى، والتي ستبث في واجهتها مباراة الديربي بين الغريمين الوداد والرجاء الرياضي.

وستؤرخ المباريات على 4 أيام، بداية من يوم الجمعة 11 أبريل الجاري، الذي سيشهد إجراء مباراة النادي المكناسي أمام أولمبيك أسفي في السادسة مساءً بالملعب الشرقي بكناس، تعقبها مباراة شباب السوالم ونهضة الزمامرة في الثامنة ليلا بملعب الأب جيكو.

ويوم السبت تمت برمجة ثلاث مباريات، حيث ينتظر المغرب الفاسي فريق الفتح بداية من الرابعة مساءً، قبل أن يلتقي الدفاع الجديد مع شباب المحمدية في السادسة مساءً.

وفي الثامنة ليلا يستضيف الوداد جاره الرجاء في لقاء الديربي، فيما يستقبل حسنية أكادير نهضة بركان يوم الأحد بداية من الرابعة عصرا بالملعب البلدي لبرشيد، تعقبها مباراة ديربي الرباط بين اتحاد تواركة والجيش الملكي بملعب 18 نونبر بالخميسات، بداية من السادسة مساءً.

ويوم الاثنين ختتمت الجولة 26 بديربي الشمال بين المغرب التطواني واتحاد طنجة على الساعة السادسة مساءً، بملعب سانية الرمل.

#### عصبة الدار البيضاء – سطات للشرطنج

##### تنظم بطولة جهوية لاختيار ممثلها وطنيا



##### سعيد العلوي

تنظم عصبة الدار البيضاء – سطات للشرطنج بطولة جهوية تشارك الأندية المنضوية تحت لواء الجامعة، والتي توجد في وضعية قانونية اتجاه هذه الأخيرة، وذلك على امتداد أربعة أيام ابتداء من نهاية الأسبوع المنصرم على أن تنتهي يومي السبت والأحد القادمين.

وتلعب هذه البطولة في سبع جولات و للفتات العمرية من 8 إلى 20 سنة.

وفي اتصال هاتفي مع مدير الدورة، الأستاذ نور الدين القضاضي، أكد أن هذه البطولة تضم أجود لاعبي عصبة الدار البيضاء – سطات، والذين سينابرون خلال أربعة أيام وفي سبع جولات، حيث سيتم اختيار اللاعبين المتقوين لتمثيل العصبة في البطولة الوطنية.

وأضاف الأستاذ القضاضي، والذي هو في نفس الوقت مسؤول بنيادي مشغل حازم للشرطنج، أحد أقوى أندية عصبة الدار البيضاء ويضم أبطالاً من جنسية فرنسية، أن هذه البطولة تعتبر محطة مهمة لكونها تعرف تنافس لاعبين جديدين يعملون على تحسين مستواهم، قصد تقديم أوراق اعتمادهم لتطعيم المنتخبات الوطنية، تجدر الإشارة إلى أن بطولة العصبة تحتضنها القاعة المغطاة متعددة الرياضات بعين الشق، وتجري المباريات وفق القوانين المعتمدة من طرف الاتحاد الدولي للعبة.

#### رشيد المرابطي يفوز بالمرحلة الثانية

##### لماراطون الرمال



فاز السعداء المغربي رشيد المرابطي، أول أمس الاثنين، بالمرحلة الثانية من ماراطون الرمال في دورته 39، والتي امتدت على مسافة 40,8 كيلومتر وارتفاع 614 مترا، ونواحي وادي تيجنحت بإقليم الرشيدية.

وعرفت هذه المرحلة من ماراطون الرمال نسخة 2025،

تنافسا شديدا بين المتسابقين المغاربة، الذين سيطروا على المراكز الثلاث الأولى.

فبعد فوز شقيقه الأصغر محمد المرابطي بالمرحلة الأولى يوم الأحد، جاء الدور على رشيد المرابطي الذي فاز بالمركز الأول، حيث أنهى المرحلة الثانية في ظرف 05 ساعات و54 دقيقة و35 ثانية، متقدما على أخيه، محمد المرابطي، بـ 01 دقيقة و17 ثانية الذي حل وصيفا.

وجاء مواطنهما حميد باشو، في المركز الثالث بتوقيت 05 ساعات و59 دقيقة و40 ثانية.

وفي فئة السيدات، تواصل الفرنسية مارلين نقاش، تألقها حيث أكملت هذه المرحلة الثانية في زمن 07 ساعات و07 دقائق و27 ثانية، لتحتل المركز السادس في التصنيف العام المختلط خلف خمسة رجال.

وتقدمت مارلين نقاش، على منافستها المباشرتين، المغربية عزيزة العمراني، التي سجلت زمنا قدره 07 ساعات و48 دقيقة و31 ثانية، والهولندية راغنا ديباتس، التي احتلت المركز الثالث بعد إكمال المرحلة في 07 ساعات و58 دقيقة و51 ثانية.

ويعد ماراطون الرمال سباقا للجري مقسم على 6 مراحل (250 كلم)، يتعين خلالها على العدائين الإنكفاء الذاتي من الطعام وحمل معداتهم الخاصة.

تجدر الإشارة إلى أن الدورة 38 لماراطون الرمال، التي نظمت في الفترة من 12 إلى 22 أبريل 2024، فاز بها المغربيان رشيد المرابطي وعزيزة العمراني.

## خطوة

## واحدة

## تفصل

## نهضة

## بركان

## عن نصف

## نهائي كأس

## الكاف

### إبراهيم العماري

ينتظر نهضة بركان، وصيف بطل النسخة الماضية، يومه الأربعاء بداية من الثامنة ليلا، حضور أسيد ميموزا، إلى أرضية الملعب البلدي ببركان، أملا بتحقيق العبور إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وقطع الفريق البركاني شوطا كبيرا نحو الدور الموالي للمسابقة، بعدما عاد بالفوز من أبيدجان بهدف واحد، لكن منطلق التناقص الكروي يقتضي الحفاظ على الأرجل فوق الأرض لتفادي أي مفاجأة غير سارة. وتلقى الطاقم التقني، بقيادة المدرب التونسي معين الشيعباني، أخبارا سارة بعدما منحه الطاقم الطبي الضوء الأخضر لإشراك العميد يوسفو دابو، الذي لم يكمل لقاء الذهاب بداعي الإصابة.

وخضع دابو لفحوصات دقيقة وشاملة، أكدت جاهزيته لهذه المواجهة، ما سيعطي المجموعة كثيرا من الاطمئنان، بالنظر إلى القيمة التي يشكلها دابو، ليس على مستوى الخط الخلفي فقط، وإنما على المستوى العام، بالنظر إلى الأهداف الحاسمة التي منحت الفريق البرتغالي انتصارات غالية.

وحلت بعثة أسيد ميموزا الإيفواري بالمغرب يوم الأحد، وأجرى اللاعبين تدريبيهم بالدار البيضاء والسعيدية، كما تدربوا أمس الثلاثاء على أرضية الملعب البلدي ببركان، حسب ما تنص عليه قوانين الكاف.

وبدوره أختار نهضة بركان إجراء تحضيراته بالسعيدية، بغاية تمكين اللاعبين من اجواء خالية من أي ضغوط حيث اشتغل المدرب التونسي معين الشيعباني، الذي دخل التاريخ مع النهضة بنتويجه بلقب الدوري الاحترافي لأول مرة في تاريخه قبل خمس جولات من نهاية الموسم، على تجهيز لاعبيه تقنيا وتكتيكا لهذه المباراة القوية. وتامل المجموعة البركانية حضورا جماهيريا غفيرا من أجل دفع اللاعبين وشحنهم لهذه لتجاوز عقبة الفريق لإيفواري ومواصلة البحث عن اللقب الثالث لهم في هذه

من لقاء الذهاب بين الأسيك ونهضة بركان

## رجاء بني ملال يطوي صفحة الصراع ويحدد خريطة الطريق لتحقيق الصعود



جماهير بني ملال تنتظر الصعود ولاشيء غيره

وعبد العزيز حاتم رئيس الشركة رضيا بالآمر وانتقفا أمام لجنة موسعة حضرها، تحت إشراف الوالي، رئيس جماعة بني ملال ورئيس المجلس الإقليمي ورؤساء سابقين للفريق وكذا المشقين لهذه اللجنة اللذين اختارهما الوالي، وهما الحلملاوي والوردي، أن يعلنوا (الرئيسان) رسما على طريقة عملهما المشترك من خلال بيان موجه إلى عموم – تنوفاً على نسخة منه – ينص على تسير الفريق بطريقة مشتركة بينهما، مع التنازل المتبادل على جميع الشكايات المرفوعة على بعضهما البعض، سواء لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال أو المحكمة التجارية بمراكش أو الموجهة إلى الجامعة، ثم الإلء بجميع الوثائق والبيانات المالية المتعلقة بتسيير النادي لتكريس مبدأ الشفافية والوضوح للرأي العام الرياضي.

خطوة جيدة يجب أن تؤخذ بهدوء وقناعة من الطرفين لتصب في مصلحة الفريق وتصاحبه نحو تحقيق الصعود، الذي أكد عليه وإلى الجهة في اجتماع إبرام الصلح.

الجمهور الماللي هذا مطلبه ولا يرضى باقل من ذلك، خصوصا و أن الفريق يحتل رتبة تؤهله لتحقيق المطلوب وأبدى طيلة شهور هذا الصراع عدم أكثراته بتلك المشاكل بفضل حنكة طاقمه التقني بقيادة المدرب محمد البكاري.

الرئيسان ومن معهما عليهما التضامن والاضباط والتقنيين مواصلة تحصيل النتائج الجيدة، والجمهور عليه التركيز على التشجيع والمساندة اللامشروطة، أما السلطات فقد التزمت بالدعم والتحفيز. وما على شبابيك الخفاء الذين يكيون في الظلام سوى التثني والودعة إلى قمقمهم خائبين.

اخيرا تم إنهاء الصراع الذي دام أكثر من خمسة أشهر بين رئيس شركة فريق رجاء بني ملال ومن معه ورئيس جمعية نفس الفريق ومن معه.

أخيرا تدخلت السلطات الجهوية لرأب الصدع، الذي بدا بخلافات حول طرق تسيير الفريق بين الرئيس خالد حجي ونائبه عبد العزيز حاتم، ثم تطور ليصبح صراعا قويا حول من له الحق في تسيير الفريق الأول ومن له الحق في الحصول على المنح المالية ومن له الحق في صرف تلك الأموال، متجاهلين للقوانين المنظمة لهذا الشأن، والتي تعمل بها جميع الفرق الوطنية منذ أكثر من ست سنوات، حين تم فرض إنشاء شركات داخل النوادي على جميع الفرق الاحترافية بشقيها الأول والثاني. ولن نعود إلى سيناريو تلك الصراعات وما خلفته من ردود أفعال بين الطرفين تجاوزت المحلي وتطورت إلى قضايا في المحاكم وشكايات لدى الجامعة، وذلك دفعا بقرار الصلح ومساندة له.

تدخل وإلى جهة بني ملال – خفيفة لإقامة صلح بين الطرفين، تحت إشراف لجنة متابعة ومصاحبة، من مهامها مراقبة تنفيذ العمل المشترك إضافة إلى رفع تقارير دورية إلى الولاية حول سير الأمور وتطورها، حل ناجع يتفادى الدخول في القوانين المنظمة الصارمة وما تتطلبه من تكوين لجنة مؤقتة قد تؤول نحو تاجيح الصراع عوض أن تعالجه. خالد حجي رئيس الجمعية